فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٤/٦/١٠ العدد: ٣٢٤٤

الخبر الرئيسي

خلافات حادة في حكومة نتنياهو بشأن معالجة الشأن الفلسطيني.. وتهديدات بإسقاطها

... ص ٤

أبرز العناوين

بسيسو: حكومة التوافق ملتزمة ببنود المصالحة الفلسطينية وما تمخض عن اتفاق القاهرة
خليل الحيّة: عدم صرف حكومة التوافق رواتب موظفي غزة تنكُّر للمصالحة
غانتز: إذا أراد حزب الله محاربتنا سنعيد لبنان عشرات السنين للخلف وحماس تفهم معنى القتال معنا
السفير الأمريكي السابق في تل أبيب: العلاقات مع "إسرائيل" هي الأسوأ على الإطلاق
الاحتلال يقر إقامة ٤٠٠ وحدة استيطانية جديدة في القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٢. الحمد الله يحث "الأونروا" على تكثيف جهودها لدعم قطاع غزة ومخيم اليرموك	٥
٣. بسيسو: حكومة التوافق ملتزمة ببنود المصالحة الفلسطينية وما تمخض عن اتفاق القاهرة	٦
٤. "الأخبار": الرجوب بديلاً قطرياً عن عباس؟	٦
٥. سميرة الحلايقة لـ"قدس برس": تصريحات عباس "انقلاب ناعم" على المصالحة	٨
٦. باسم الزعارير: عباس يحاول تسويق المصالحة لدى الاحتلال بمناكفة حماس	٩
٧. أحمد حرب: على حكومة التوافق الفلسطينية معالجة آثار الانقسام	٩
المقاومة:	
٨. أبو مرزوق: الأمن الوظيفي حق لكافة الموظفين سواء كانوا في الضفة أو في قطاع غزة	١٠
٩. خليل الحيّة: عدم صرف حكومة التوافق رواتب موظفي غزة تنكُّر للمصالحة	١٠
١٠. الأحمد: على حماس أن تتخلى عن علاقة العضوية بالإخوان وتلتزم ببرنامج الحركة الوطنية	١٢
١١. حماس: مواقف عباس تثير الغموض بشأن مصير المصالحة	١٤
١٢. حماس تهدد باستهداف الجنود الإسرائيليين ومستوطناتهم	١٥
١٣. العالول في مهرجان دعم الأسرى: نحن ضد كل عمليات الاعتقال التي يمارسها الاحتلال	١٥
١٤. تقرير: المصالحة الفلسطينية تواجه ملفات الأمن والمنظمة والبرنامج السياسي	١٦
١٥. فتح: على نتنياهو أن يعلم أن الفلسطينيين ليسوا عبيداً أو ضيوفاً في أرضهم	١٩
١٦. حماس: جهات فلسطينية لا تريد نجاح إضراب الأسرى	٢٠
١٧. حماس تتهم السلطة باعتقال العشرات من أنصارها في الضفة الشهر الماضي	٢٠
١٨. "الشعبية" تحذر من تشريع الاحتلال لقانون إطعام الأسرى المضربين قسراً	٢١
١٩. مصادر عبرية: سقوط صاروخ جنوب عسقلان أُطلق من غزة	٢١
الكيان الإسرائيلي:	
٢٠. ليبرمان رداً على السيسي: القضية الفلسطينية لا تشكل ١% من مشاكل الشرق الأوسط	٢٢
٢١. غانتز: إذا أراد حزب الله محاربتنا سنعيد لبنان عشرات السنين للخلف وحماس تفهم معنى القتال معنا	٢٢
٢٢. شتاينتس: بعد عشر سنوات سيكون لدى إيران عشرات الرؤوس النووية	٢٤
٢٣. "الكنيست" يقرّ بالقراءة الأولى قانون "إطعام الأسرى بالقوة"	٢٤
٢٤. عميدرور: على "إسرائيل" استثمار الوضع بالمنطقة لتدمير البنى التحتية المدنية والعسكرية لحزب الله	٢٤
٢٥. جنرال ايفن: لا يُمكن الانتصار على حزب الله بالحرب المقبلة من دون الاعتماد على التوغل البريّ	٢٥
٢٦. رئيس شعبة الأبحاث في "أمان": ثمة ١٧٠ ألف صاروخ موجهة إلى "إسرائيل" من غزة ولبنان	٢٦
٢٧. عميدرور: "إسرائيل" قادرة لوحدها على تدمير البرنامج النوويّ الإيرانيّ	٢٦
٢٨. رئيس بلدية تل أبيب: الحكومة ترفع أسعار السكن لدفع الشبان إلى المستوطنات	٢٧
٢٩. ترقية ضابط إسرائيلي صادق على قتل فلسطيني سنة ٢٠٠١	٢٨

٣٠.	القناة العاشرة الإسرائيلية: الجيش الإسرائيلي يخشى المواجهة مع المقاومة في القطاع غزة	٢٨
٣١.	البروفسور كوهين: موازنة "إسرائيل" النووية تتفوق على ميزانيتي الولايات المتحدة وبريطانيا	٢٨
٣٢.	صحافيون إسرائيليون يستنكرون مسّ حكومتهم بحرية الصحافة الفلسطينية	٢٩
٣٣.	يديعوت أحرونوت: طائرة انتحارية إسرائيلية متطورة تدمر هدفها بدقة متناهية	٢٩
	الأرض، الشعب:	
٣٤.	الاحتلال يقر إقامة ٤٠٠ وحدة استيطانية جديدة في القدس	٣٠
٣٥.	الاحتلال يفرض الإقامة الجبرية على الشيخ رائد صلاح ويمنعه من السفر لشهر قابل للتجديد	٣١
٣٦.	مؤسسة الأقصى: الحاخام "جليك" يقود حملة اقتحامات واستفزاز للمصلين في المسجد الأقصى	٣١
٣٧.	متطرفون يهود يجتمعون في "غرفة العشاء الأخير" في القدس ويطردون الحجاج المسيحيين	٣٢
٣٨.	رأي اليوم: تقرير أوروبيّ يُحذّر من الأوضاع المأساوية بقطاع غزة ويحمل الاحتلال المسؤولية	٣٣
٣٩.	"حملة جثامين الشهداء": الاحتلال ينتهك حرمات الجثامين بدفنها بحفر لا ترقى لمسمى "قبور"	٣٤
٤٠.	قدورة فارس: قانون الاحتلال منع الإفراج عن أسرى هروب من الاستحقاقات القادمة	٣٤
٤١.	نادي الأسير نقلاً عن الأسرى الاداريين: ماضون في معركتنا حتى النصر أو الشهادة	٣٥
٤٢.	لبنان: المطالبة بحق الفلسطينيين النازحين من سورية بالتقدّم للامتحانات الرسمية	٣٥
٤٣.	لندن: وفاة أحد أبرز الحقوقيين والقانونيين الفلسطينيين القاضي يوجين قطران	٣٦
	ثقافة:	
٤٤.	"الروح".. دراما فلسطينية في غزة خلال شهر رمضان لتجسيد المقاومة	٣٦
	مصر:	
٤٥.	الجزيرة الفضائية تعرض شريطاً استقصائياً بعنوان: الطاقة المسلوبة.. كيف نُهبت مصر؟	٣٧
	الأردن:	
٤٦.	الخارجية الأردنية تحتج لتوقف أستراليا عن وصف شرقي القدس بـ"المحتلة"	٣٧
	عربي، إسلامي:	
٤٧.	جامعة الدول العربية تدعو إلى تضافر الجهود لدعم العملية التعليمية في فلسطين	٣٨
٤٨.	السعودية ترحب بتشكيل حكومة الوفاق الفلسطينية	٣٨
٤٩.	رئيس الوزراء القطري: إقامة الدولة الفلسطينية الحل الوحيد للقضية	٣٩
٥٠.	اتحاد المحامين العرب يدين قرار أستراليا اعتبار القدس مدينة غير محتلة	٣٩
٥١.	"الهلال الأحمر القطري" يفتتح مركزاً صحياً في قطاع غزة	٤٠

	دولي:	
٥٢.	**السفير الأمريكي السابق في تل أبيب: العلاقات مع "إسرائيل" هي الأسوأ على الإطلاق**	٤٠
٥٣.	**تشومسكي يوقع على عريضة "لا لحصار غزة" ويؤكد أن استمراره عار على المجتمع الدولي**	٤٠
٥٤.	**السفير الأميركي لدى "إسرائيل": حل الدولتين هو الوحيد الكفيل بتحقيق الطموحات الإسرائيلية**	٤١
٥٥.	**أنصار "إسرائيل" بواشنطن يفتعلون توتراً جديداً مع أوباما بسبب حكومة الوفاق الفلسطينية**	٤٢
٥٦.	**هيومان رايتس ووتش: قتل فلسطينيين في احتجاجات يوم النكبة جريمة حرب**	٤٣
	حوارات ومقالات:	
٥٧.	**أزمةَ رواتب موظّفي "حماس" إنذارٌ مبكرٌ...** هاني المصري	٤٣
٥٨.	**مصر رهينة إسرائيل...** ديفيد هيرست	٤٦
٥٩.	**السلطة وأوراق القوة المعطلة في مواجهة إسرائيل...** صالح النعامي	٥٠
٦٠.	**على إسرائيل أن تتقدم في اتجاه واقع الدولتين ومنع دولة ثنائية القومية...** عاموس يدلين	٥٥
	كاريكاتير:	٦٠

***

١. خلافات حادة في حكومة نتنياهو بشأن معالجة الشأن الفلسطيني.. وتهديدات بإسقاطها

رام الله– كفاح زبون: دبت الخلافات في الحكومة الإسرائيلية، أمس، بشأن معالجة الشأن الفلسطيني، بعدما قرر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مقاطعة السلطة ردا على المصالحة مع حماس. وانتقد مكتب نتنياهو بشدة شركاءه في الائتلاف الحاكم بعد انتقادات وتهديدات وجهت له بسبب عملية السلام.

وكان يائير لابيد وزير المالية وهو ثاني أكبر عضو في الائتلاف الحاكم حمل نتنياهو وجود «أزمة غير مسبوقة» في العلاقات الإسرائيلية – الأمريكية، بسبب عملية السلام. وهدد لابيد بإسقاط حكومة نتنياهو إذا تجاوبت مع طروحات ضم أي مستوطنات بشكل منفرد.

وكررت هذا التهديد، تسيبي ليفني وزيرة العدل الإسرائيلية زعيمة حزب الحركة، ودعت إلى اتخاذ قرار تاريخي بالانفصال عن الفلسطينيين، قائلة «إنّ المشروع الاستيطاني عبءٌ اقتصادي، أمني وقيمي على دولة إسرائيل». وأضافت: «كلّ حجر يُبنى في مستوطنة معزولة هو حجر يخرج عن إطار شرعية إسرائيل». ودفعت بضرورة أن «تعمل حكومة نتنياهو مع الحكومة الفلسطينية وفقا للمصالح الإسرائيلية». وأضافت: «فعلا توجد وحدة فلسطينية وفعلا حماس ما زالت جماعة إرهابية إسلامية متطرفة. ولذلك فعلينا أن نميز بين الحكومة وحماس».

وكان كل من لابيد وليفني يردان على نفتالي بينت وزير الاقتصاد الإسرائيلي الذي اتهم الحكومة بتقويض أمن إسرائيل بالإفراج بشكل مستمر عن المعتقلين الفلسطينيين، مطالبا نتنياهو بتبني رؤيته بتنفيذ عمليات «ضم شاملة» للكتل الاستيطانية في الضفة الغربية ومنح الفلسطينيين «حكما ذاتيا» محدودا في تلك المنطقة.

ورد مكتب نتنياهو، أمس، على تهديدات لابيد وليفني، متبنيا بعض أفكار بينت. وقالت مصادر مقربة من نتنياهو: «كلّ من لديه تجربة سياسية يعلم أنّ التنازلات لا تحدث دون مقابل، وخاصة مع حكومة أحد أعضائها (حماس) هو تنظيم إرهابي يريد القضاء على دولة إسرائيل». وأضافت المصادر: «شاهدنا نتيجة الانسحاب في غزة من جانب واحد». وتابعت: «سيستمرّ رئيس الحكومة في قيادة دولة إسرائيل بمسؤولية مع الحفاظ على المصالح الوطنية لمواطني إسرائيل وعلى رأسها الأمن».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٦/١٠

٢. الحمد الله يحث "الاونروا" على تكثيف جهودها لدعم قطاع غزة ومخيم اليرموك

رام الله: ثمن رئيس الوزراء رامي الحمد الله، الجهود التي تقوم بها "الأونروا" في دعم اللاجئين الفلسطينيين وبشكل خاص في غزة، لا سيما في قطاعي الصحة والتعليم، داعيا في هذا السياق المجتمع الدولي إلى الضغط على إسرائيل لرفع حصارها عن قطاع غزة.

جاء ذلك خلال لقاء الحمد الله بالمفوض العام للأونروا بيير كراهينبول والوفد المرافق له، أمس، بمكتبه في رام الله، حيث ناقش الطرفان أهمية إقامة مشاريع ودعم مخيمات اللاجئين في الضفة وفي الشتات، خاصة في سوريا.

وحث الحمد الله "الاونروا" على بذل المزيد من الجهود وتخصيص المساعدات لقطاع غزة، ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، واللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا إلى لبنان.

من جهته أكد كراهينبول على ضرورة إعادة فتح معبر رفح الحدودي أمام الأفراد والسلع، وعلى ضرورة التواصل مع الحكومة والتعاون من أجل تحسين الأوضاع في مخيمات اللاجئين في سوريا، خاصة في مخيم اليرموك. كما أكد أعضاء الوفد المرافق لكراهينبول على أن موظفي الأونروا عادوا للعمل بشكل طبيعي، مشيرين أن مناقشات تقديم العلاوات ما زالت قائمة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٠

٣. بسيسو: حكومة التوافق ملتزمة ببنود المصالحة الفلسطينية وما تمخض عن اتفاق القاهرة

رام الله – "الأيام": قال إيهاب بسيسو الناطق باسم الحكومة، ومدير مركز الإعلام الحكومي، أمس، إن الحكومة "تواصل بذل كل الجهود من اجل إزالة آثار الانقسام وتبعاته على حياة شعبنا والتي استمرت سبع سنوات"، مشيرا إلى ان ذلك يتطلب جهدا مكثفا وتعاونا وشراكة حقيقية من قبل جميع الأطراف السياسية ومؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني والقطاع الخاص.

واكد إلى أن" الحكومة ملتزمة ببنود المصالحة، وما تمخض عن اتفاقات القاهرة التي أفرزت هذه الحكومة، والتي وضعت أسسا واضحة بخصوص إزالة آثار الانقسام، وحددت آليات لتوحيد المؤسسات الفلسطينية في المرحلة الانتقالية الحالية، بما يشمل تشكيل لجنة قانونية إدارية، لدراسة أوضاع الموظفين في إطار قانوني يساهم في تعزيز طبيعة الخدمات الحكومية للمواطن وتعزيز عمل الحكومة في القطاعات المختلفة".

وقال، الحكومة ماضية في مهمتها الأساسية وتنفيذ اتفاق القاهرة بما يضمن المصلحة الفلسطينية العليا، وهي لا تقوم بمهامها بشكل مجزأ وإنما تسير وفق خطة عمل متكاملة تفضي إلى خلق مناخ إيجابي يحافظ على قوت أبناء شعبنا، ولا يتجاوز اتفاق القاهرة واضح المعالم.

ودعا بسيسو جميع الفصائل الى "الابتعاد عن النبرة التوتيرية، او تصدير الأزمات بشكل يضر بمصالح شعبنا، ويحول دون قيامنا بمهامنا التي تستند إلى الوحدة بما يحقق تطلعات شعبنا دون تميز على أساس حزبي او فصائلي".

وأضاف، إن "الحكومة تدرس الآليات والحلول الناجمة عن إغلاق البنوك في قطاع غزة والتي خلقت حالة من التوتر بين جمهور المواطنين"، مؤكدا أن "الحفاظ على الأمن مهمة وطنية بالدرجة الأساس، وأن الحكومة تتعامل مع كل المستجدات بشكل مدروس، يضمن تحقيق الوفاق الوطني، ويعزز من روح الوحدة الوطنية، دون المساس بحقوق المواطنين في محافظات الوطن".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٠

٤. "الأخبار": الرجوب بديلاً قطرياً عن عباس؟

عبد الرحمن نصار: خلال الأيام الماضية قفز اسم لم يطرح في «أوراق الكوتشينه الفلسطينية»، يعود إلى اللواء المستقيل جبريل الرجوب، الذي يشغل حاليا منصب رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطينية، وذلك ضمن أوراق مسربة قيل إنها محضر اجتماع بين الأخير من جهة، وأمير قطر تميم بن حمد، ووصلت «الأخبار» نسخة عنها.

في المحضر يظهر تميم مرحّبا بالرجوب باسم «الرئيس»، فرد عليه اللواء قائلا إن ذلك يأتي بتشجيع الأمير القطري وثقته الكبيرة التي قادتهما إلى «اللقاء على انفراد». ويمضي الاثنان في سرد التفاصيل المتعلقة بوضع كل من عباس، والنائب المفصول من فتح محمد دحلان، وتأثير ذلك على التصور القطري لتسلم الرجوب مقاليد الرئاسة بعد أن «يرتاح عباس وفق سنة الحياة»، على حد تعبير تميم.

في المحضر يتحدث تميم عن تردد أميركي في التغيير، وبناء عليه أوصى كل من رئيس الاستخبارات جون برنيان ومستشارة الأمن القومي سوزان رايس، مندوب الأمير (غانم الكبيسي)، بضرورة الاتفاق على النقاط الرئيسية مع الإسرائيليين، ثم إجراء التغيير على أن تضمن قدرة رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» خالد مشعل على ضبط حركته في غزة، وبقاء السلطة في الضفة بقيادة فتح، «أو الاتفاق مع حماس على قيادة مشتركة في المنظمة والسلطة مع ضمان الهدوء لإسرائيل».

وتساءل تميم عن إمكانية عقد الرجوب تحالفا في هذا السبيل مع الأسير الفلسطيني مروان البرغوثي، بعدما «رغب الأميركيون عن دحلان لأنه لا يلتزم». فقاطع اللواء محدثه قائلا إن «الأميركيين يظنون أنهم يعرفون كل شيء، لكنهم يأخذون معلوماتهم من الفلسطينيين، وحتى من زوجة مروان، لذلك ليس لديهم الحقيقة لأن إسرائيل ترفض إطلاق مروان ولا تستطيع واشنطن فرض ذلك عليها».

وأضاف: «البرغوثي ضعفت شعبيته بسبب طول بقائه في السجن، وإذا أُفرج عنه فستزول عنه صورة البطل، فضلا على أن جزءا من فتح لا يحبه، أما بالنسبة إلى دحلان، فهو انتهى، وهناك تخوف من أن له مناطق نفوذ»، متابعا: «بعض أتباعه يتواصلون معي ويظنون أني أدافع عنهم، لكنني أضغط عند أبو مازن ليتخذ قرارات بفصل كل جماعة الدحلان حتى لا يكونوا في انتخابات فتح».

ردّ ماجد أبو شمالة عن سؤال «الأخبار» بشأن المحضر المسرب قائلا: «قرأت المحضر مثلي مثل الآلاف من كوادر فتح وشعبنا، وأنا من جانب لا أستبعد صحة ما ذكر، كما لا أؤكده كليا»، مستدركا: «في كل الأحوال نعلن رفضنا التدخل في شأن الوطن، والشأن الفتحاوي من أي طرف كان».

بالعودة إلى المحضر، يقول الرجوب مخاطبا أمير قطر: «سأبدأ، أريد الحديث مع جماعة دحلان عندما يكون أبو مازن قد أوصلهم إلى النقطة الصفر، أما هو شخصيًا، فقد انتهى ولا حديث معه، وأتعهد لسموك ذلك... كونوا مطمئنين فهو الآن يتورط في عمليات اغتيال عندنا، وهذا ما يجب أن يفهمه الأميركيون، وخصوصا أن الإسرائيليين يعرفون أكثر منهم».

تميم استوقف حديث الرجوب بالقول: «وزير خارجيتنا التقى أبو مازن في لندن، كما التقى جون كيري، ونقل لي أن الأميركيين غير متشجعين للضغط على إسرائيل بشأن خليفة عباس، لأن أبو مازن قال إن وضعه مريح، وإن وضع تل أبيب غير سهل»، معقبا: «هذا كلام عجيب لأنكم إن لم تصلوا إلى حل الآن مع إسرائيل، فبعد سنتين لن تجدوا شيئا تفاوضون عليه!». يجيب اللواء: «هذا صحيح لكن القضية تحتاج وقتا للترتيب ودعما متواصلا من سموكم... الحقيقة أن أبو مازن وضعنا في موقف صعب».

تعليقا على ذلك، قال النائب المستقل في المجلس التشريعي حسن خريشة إنه اطلع على المحضر لكنه لا يمتلك معلومات من مصادر خاصة تؤكد أو تنفي له ما ورد. وأضاف لـ«الأخبار»: «هي قضية سهلة التصور صعبة التطبيق، لأنه لا يمكن إدخال أحد إلى كرسي الرئاسة إلا عبر الانتخابات، وشخص مثل الرجوب رسب في الانتخابات التشريعية فكيف يمكنه الوصول إلى الرئاسة؟».

الاخبار، بيروت، ٢٠١٤/٦/١٠

٥. سميرة الحلايقة لـ"قدس برس": تصريحات عباس "انقلاب ناعم" على المصالحة

را الله– خلدون مظلوم: اعتبرت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، سميرة الحلايقة، أن تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، الأخيرة والتي أدلى بها لقناة "صدى البلد" المصرية "تمثل انقلاباً ناعماً على اتفاق الشاطئ الذي وقع بين الفصائل الفلسطينية تمهيداً لإنهاء الانقسام الداخلي".

وأضافت النائب عن كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية التابعة لحركة "حماس" في التشريعي، في حوار خاص مع "قدس برس"، الاثنين (٦/٩)، "ما صرح به السيد عباس استباق لموقف لم يتم الإفصاح عنه في اتفاق الشاطئ، وهو أن أبو مازن يريد رفع الشرعية عن حماس ويريد أيضاً أن يعاقب الشعب الذي انتخبها".

وجددت الحلايقة التأكيد على أن "حكومة الوفاق الوطني" ليست ملتزمة بالاعتراف بدولة الاحتلال الإسرائيلي وفقاً لما تم التوقيع عليه في الاتفاق بين حركتي "فتح وحماس"، مضيفة: "هي حكومة خدمات وليس قرارات سياسية".

ورأت الحلايقة أن أبو مازن يريد أن "يسيس موقف حكومة التوافق من أجل سياسة الانبطاح التي يتبعها مع الموقف الدولي والأمريكي الذي يشترط الدعم مقابل الاعتراف بإسرائيل".

وعن تصريح عباس أن الاتفاق وتشكيل الحكومة تم وفق شروط حركة "فتح"، شددت الحلايقة" ما دام الاتفاق وفق شروط فتح، إذاً لماذا يسمى ذلك اتفاقاً؟!". متابعة: "هذه التصريحات أقرب إلى انقلاب حقيقي على الاتفاق ووضع للعصي في الدواليب، وإذا أراد عباس أن يتنكر للاتفاق فعليه أن يعلم أن ما جرى في الشاطئ ليست لعبة أطفال وأنه عليه أن يتحمل مسئولياته كاملة على ما وقعت عليه الفصائل".

وأكدت الحلايقة على أن قضايا التنسيق الأمني والمفاوضات "المتلازمة في تصريحات محمود عباس"، شأن خاص به وليست ملزمة للشعب الفلسطيني ولا لحركة "حماس" ولا لقطاع غزة.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/٩

٦. باسم الزعارير: عباس يحاول تسويق المصالحة لدى الاحتلال بمناكفة حماس

رام الله- خلدون مظلوم: قال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، باسم زعارير، أن تصريحات السيد محمود عباس حول المصالحة ليست بالجديدة، "ويطلقها منذ زمن". متابعاً: "وقد يقال إن الرجل يقوم بتكرارها في كل مناسبة في محاولة منه لتسويق المصالحة لدى الاحتلال والغرب وبعض الجهات العربية الرافضة لمشاركة حماس في الحكم".

وعبر الزعارير، في حديث مع "قدس برس"، الاثنين (٦/٩)، عن رفضه واستنكاره لتصريحات رئيس السلطة الفلسطينية، مؤكداً أنها "تندرج ضمن خانة المناكفة لحماس والتنكر لاتفاق المصالحة، والتعامل مع الحركة كخصم".

واستطرد الزعارير قائلا "لا يحق لأبو مازن أن ينسى أنه رئيساً للشعب الذي تشكل حماس جزءاً كبيراً من نسيجه السياسي، لذلك أعتقد أن استمرار إطلاق هكذا تصريحات مخالف لما اتفق عليه بين فتح وحماس، والمصالحة من مقتضياتها الشراكة".

قدس برس، ٢٠١٤/٦/٩

٧. أحمد حرب: على حكومة التوافق الفلسطينية معالجة آثار الانقسام

رام الله -عوض الرجوب: طالب المفوض العام للهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان (ديوان المظالم) حكومة التوافق الفلسطينية بمعالجة آثار الانقسام، وأن تحاسب كل المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان في فترة الانقسام.

وأكد الدكتور أحمد حرب في حوار مع الجزيرة نت أنه رغم التطور الإيجابي في حالة حقوق الإنسان في فلسطين ما زالت الهيئة تتلقى شكاوى تتعلق بالتعذيب غالبيتها ضد جهاز الشرطة ومن ثم باقي الأجهزة الأمنية.

وانتقد الحقوقي الفلسطيني غياب المساءلة الحقيقية في قضايا التعذيب وانتهاك حقوق الإنسان، مشددا على أنه "وإذا لم تكن هناك محاسبة يصعب الادعاء بأننا نقوم بحماية حقوق الإنسان".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٦/١٠

٨. أبو مرزوق: الأمن الوظيفي حق لكافة الموظفين سواء كانوا في الضفة أو في قطاع غزة

قال موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس: إن الأمن الوظيفي حق لكافة الموظفين سواء كان في الضفة أو في قطاع غزة.

واستغرب أبو مرزوق في تصريحات أدلى بها خلال زيارة جامعة الأمة بمدينة غزة الاثنين، التصريحات الأخيرة للرئيس محمود عباس على إحدى القنوات المصرية بعدم دفع مرتبات موظفي قطاع غزة، موضحا أن اتفاق المصالحة جاء على عكس ذلك حيث تتكفل الحكومة الجديدة بكافة الموظفين بغزة والضفة.

وأوضح أن حركه "حماس" مع ما تم الاتفاق عليه لتكوين شراكة حقيقية تضمن عدم إفشال المصالحة وهذا يتضمن تطبيق اتفاق المصالحة على أرض الواقع .

من جهة أخرى، قال أبو مرزوق: إن جامعة الأمة "مشروع وطني بامتياز وهي جزء أصيل من مؤسسات التعليم العالي في فلسطين".

وأضاف: "نؤمن بالعلم وتطوير الأمة والشعب ولا يمكن أن نتقدم بدون رسالة العلم والحرص على العلم ركيزة أساسية في تطور الأمة

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٥/٩

٩. خليل الحيّة: عدم صرف حكومة التوافق رواتب موظفي غزة تنكُّر للمصالحة

غزة– الأناضول: قالت حركة حماس، إن حكومة التوافق الفلسطينية برئاسة رامي الحمد الله، "تتنكر لنصوص اتفاقيات المصالحة"، وأنها "أخطأت، ولم تحسن التصرف تجاه شعبها، وتجاه من هم تحت ولايتها من موظفين".

وطالب خليل الحيّة، عضو المكتب السياسي للحركة، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بإصدار أوامره للحكومة بالإسراع في دفع "رواتب موظفي حكومة غزة السابقة".

وأضاف في مؤتمر صحفي، عقده في مدينة غزة، مساء الاثنين: "ندعو الرئيس أبو مازن (عباس) ألا يعلّق غضبه على احتجاج الموظفين على أبواب البنوك لمساواتهم بإخوانهم موظفي رام الله، فالجميع تحت ولاية الرئيس والحكومة".

وأردف قائلا:" في الوقت الذي نتألم فيه لتأخير راتب أي موظف يوماً واحد، نتفهم ما يعتري موظفي غزة من حالة غضب واستهجان واحتقان، وسؤال على مصير حقوقهم الثابتة ومنها الرواتب".

وطالب الحيّة، حكومة التوافق بعدم العمل وكأنها "حكومة فصيل محدد"، وتحقيق "العدالة بين موظفيها دون أي اعتبارات حزبية".

وقال:" لم نكن نتوقع أبداً أن تكون العقبة الأولى في تطبيق اتفاق المصالحة، هي قوت الناس وأرزاقهم والتمييز بين الموظفين وبين أبناء الشعب الواحد، وذلك في الوقت الذي تنتظرها ملفات جسام مطلوب إنجازها".

وأضاف:" نذكرهم أن موظفي غزة لم يتقاضوا رواتبهم الكاملة منذ ثمانية أشهر وهذا يضعهم في موقف حرج أمام التزاماتهم تجاه بيوتهم وأطفالهم".

وأضاف:" اتفاق المصالحة، نص على تشكيل لجنة قانونية إدارية، تنظر في شأن موظفي حكومة غزة السابقة على قاعدة الشراكة الوطنية وبالآلية التي تنص عليها اللجنة القانونية".

وأكد الحية في مؤتمره الصحفي على أن حركة حماس، ما تزال حريصة على "حماية المصالحة وتسهيل إنجاز كل ملفاتها".

وقال:" نؤكد أنه لا عودة للوراء، فقد أنهينا الانقسام، وخطونا خطواتنا الأولى نحو وحدة الشعب، ونحو الشراكة الكاملة، من أجل استكمال مشروع تحرير الأرض والإنسان والمقدسات".

وطرح الحية، خلال المؤتمر عدة تساؤلات، منها:" ألم نتفق على أن الحكومة هي حكومة لكل أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع؟ ألم ينص الاتفاق على قيام الحكومة بالتزاماتها كافة، أليست رواتب الموظفين في الضفة والقطاع من هذه الالتزامات؟ أليس الوضع الطبيعي البديهي أن تتحمل الحكومة الحالية كل التزامات الحكومة السابقة (في غزة والضفة)؟".

وأضاف:"أليست حكومة التوافق تعني أنها ورثت الحكومتين؟ أم أنهم يعتقدون أنها وريثة حكومة رام الله المختلف عليها دستورياً؟ أم علينا أن نعود من جديد إلى المناكفات حول من هو الشرعي ومن هو غير الشرعي؟".

ونفى الحية أن تكون حماس هي المسؤولة عن منع موظفي الحكومة السابقة في رام الله، من استلام رواتبهم، مؤكدا أن موظفي حكومة غزة السابقة، هم الذين قاموا بهذا الأمر.

وردا على سؤال لأحد الصحفيين، حول دور الشرطة التابعة لحكومة حماس السابقة في منع الموظفين من استلام رواتبهم، قال:" رامي الحمد الله (رئيس الوزراء) هو وزير الداخلية، وهو المسؤول عن الشرطة، بإمكانكم سؤاله".

وأضاف:" حماس اتصلت بأمير دولة قطر الذي استعد بتوفير دعم مالي لدفع رواتبهم، لكن المشكلة أننا نجد عدة إجابات من قبل حركة فتح والحكومة حول هذا الأمر (..) نحتاج توضيح حول سبب [عدم] دفع الرواتب، هل هو مالي أم قانوني أم إداري".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/١٠

١٠. الأحمد: على حماس أن تتخلى عن علاقة العضوية بالإخوان وتلتزم ببرنامج الحركة الوطنية

القاهرة – سوسن أبو حسين: كشف عزام الأحمد، القيادي في حركة فتح ورئيس ملف المصالحة الفلسطينية والحوار الوطني، في حوار خاص مع "الشرق الأوسط"، عن زيارة متوقعة لوفد وزاري عربي إلى واشنطن للقاء وزير الخارجية الأميركي جون كيري، وإلى الأمم المتحدة أيضا، لبحث موضوع توسع إسرائيل في الاستيطان وسط جمود محادثات السلام.

وقال الأحمد لا بد من التنسيق الفلسطيني العربي ليكون موقفا موحدا، وأتوقع أن يتوجه وفد وزاري عربي إلى الولايات المتحدة الأميركية، وكذلك إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك، أولا للقاء جون كيري وزير الخارجية الأميركي ثم التوجه إلى الأمم المتحدة لاتخاذ خطوات أخرى. وسيقرر موعد الزيارة إلى واشنطن خلال اجتماع سيعقد على هامش لقاءات وزراء الدول الإسلامية في مدينة جدة في ١٨ – ١٩ يونيو (حزيران) الحالي.

وحول موقف الرئيس المصري الجديد عبد الفتاح السيسي من القضية الفلسطينية، قال الأحمد: "الرئيس عبد الفتاح السيسي كان خطه السياسي واضحا بعد التنصيب مباشرة، حتى خلال الاتصال الهاتفي بينه وبين رئيس وزراء إسرائيل للتهنئة، كان الرئيس السيسي واضحا بشأن ضرورة حل القضية الفلسطينية وإعطاء الفلسطينيين الأمل من خلال إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. كذلك الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المسجد الأقصى تحظى باهتمام مصري وعربي وإسلامي، وهذا سيكون على جدول أعمال لجنة المتابعة العربية،

وأقصد أن تعزيز الوضع العربي بعد أن بزغت شمس مصر من جديد والتركيز على استعادة دورها الإقليمي والدولي حتما سيكون له تأثير كبير على الدور المصري في عملية السلام".

وحول العلاقة بين مصر وحركة حماس بعد عزل الرئيس محمد مرسي، قال الأحمد: "رغم استمرار التوتر في العلاقة بين مصر وحركة حماس باعتبارها جزءا من جماعة الإخوان المسلمين إلا أننا في السلطة الفلسطينية، وأثناء الاتفاق الأخير الذي عقد وأسفر عن حكومة التوافق الوطني أكدنا لحماس ولجميع القوى الفلسطينية ضرورة الالتزام بالسياسة الرسمية الفلسطينية وهي وقف التدخل في الشأن الداخلي لمصر أو أية دولة".

وأضاف: "طلبنا التزام الجميع ببرنامج القيادة الفلسطينية وهو تعزيز الموقف العربي حول القضية الفلسطينية، ولا نسمح بخروج أي طرف فلسطيني على هذه السياسة الثابتة، وأقصد تحديدا أننا غير معنيين بالصراع الذي تفتعله جماعة الإخوان التي تبدي تصميما على المضي بخطواتها ضد خيار الشعب المصري بعد ثورة ٣٠ يونيو (حزيران) وخطوات خارطة المستقبل التي أنجزت مصر المرحلة الثانية منها، والثالثة على الطريق، وعلى حماس أن تتخلى عن علاقة العضوية بالإخوان وعليها أن تلتزم ببرنامج الحركة الوطنية الفلسطينية باعتبارها جزءا من هذه الحركة".

وذكر الأحمد: "أن حماس خلال لقاءاتنا معها وافقت على هذا المبدأ وهو عدم التدخل في الشأن المصري. نحن من جانبنا نستمع لمصر وننسق معها ونريد أن تشعر مصر بارتياح من الجانب الفلسطيني بما في ذلك حماس والقوى الموجودة في غزة وعلى الجميع أن يلتزم بالبرنامج الوطني للسلطة الفلسطينية".

وحول زيارة محمود عباس إلى غزة قال الأحمد: "حتما سيقوم الرئيس عباس بجولة في غزة، ولكن بعد ترتيبات، والجميع بحاجة إلى وقت بما في ذلك الحكومة لكي تتسلم المؤسسات وأجهزة الأمن وتعززها في غزة لكي يصبح جزءا من أمن الدولة الفلسطينية الموحدة الكاملة، ولا نستطيع أن نفصل أمن قطاع غزة عن أمن الضفة الغربية، وعندما نتحدث أيضا عن المعابر لا بد من عودة السلطة الشرعية التي تعترف بها مصر والعالم والجامعة العربية لكي تتولى الإشراف الكامل على المعابر والحدود المصرية الفلسطينية".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٦/١٠

١١. حماس: مواقف عباس تثير الغموض بشأن مصير المصالحة

غزة (فلسطين) . خدمة قدس برس: انتقد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني يحيى العبادسة التصريحات المتتالية للرئيس محمود عباس بشأن حكومة التوافق الوطني الفلسطيني ومهماتها، واعتبر ذلك بمثابة تقديم وثائق اعتماد لدى بعض الأطراف الإقليمية والدولية، وأكد أن حكومة التوافق لا تحمل برنامجا سياسيا وإنما هي ذات مهمات إدارية وتنظيمية.

ونفى العبادسة في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" وجود إشكالات حول المصالحة، وأشار إلى أن ما يثير الغموض بشأن مصير المصالحة هو التصريحات التي يطلقها الرئيس محمود عباس بشأن طبيعة هذه الحكومة ومهماتها، وقال: "الإشكال في الساحة الفلسطينية ليس في المصالحة، لكن مشكلتنا في الرئيس محمود عباس كمتفرج وكمتسلط ومصادر للقرار الوطني الفلسطيني، وهو للأسف الشديد مستمر في تشتيت الشعب الفلسطيني ومصادمة كل مواقفه الوطنية، فالرجل يحاول أن يستعمل ما لديه من أوراق بطريقة غير قانونية وغير دستورية، وهذا يدمر الوفاق ويعكس سلوكا غير وطني وكل ذلك من أجل تقديم أوراق اعتماد لدى قوى إقليمية ودولية".

وأضاف: "حركة "حماس" ليست جزءا من حكومة التوافق، صحيح كان لنا دور استشاري في تسمية بعض وزرائها، لكنها بكل تأكيد ليست حكومة "حماس" وليست حكومة برنامج سياسي، نحن لا نوافق على كل ما قيل عن أنها حكومة لها برنامج سياسي يقوم على الاعتراف بالاحتلال وشروط الرباعية، ونعتقد أن هناك طريقا ثالثا يمكن للشعب الفلسطيني أن يختطه لا يقوم على الاستسلام وإنما يقوم على خيار التمسك بالثوابت".

وأشار العبادسة إلى أن موقف "حماس" الرافض لتصريحات عباس والمنتقد لها بشأن طبيعة الحكومة ومهمتها لا يعكس وجود مخاوف حول مصير المصالحة، وقال: "الانقسام أصبح وراء ظهورنا، نحن الآن نمارس دورنا كفصيل وطني، ما تقوم به هذه الحكومة لنا الحق أن نعترض عليه، أما أن نجعل مواقفنا الوطنية مسقوفة بالسقف الذي ترضى عنه إسرائيل وأمريكا، فهذا منتهى التخلف السياسي".

ونفى العبادسة وجود أي مخاوف على وحدة "حماس" جراء الموقف من المصالحة، وقال: "كل الذين يراهنون على إمكانية الانشقاق داخل "حماس" على خلفية الموقف من المصالحة هم يعبرون عن تمنيات، "حماس" حركة واضحة وموحدة بمؤسساتها ومنهجها واستراتيجيتها، لم تكن "حماس" أكثر توحدا على موضوع مثل توحدها حول إنهاء الانقسام وانجاز المصالحة، ولذلك أطمئن الجميع لا خوف على وحدة "حماس"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/٩

١٢. حماس تهدد باستهداف الجنود الإسرائيليين ومستوطناتهم

الدوحة . سليمان حاج إبراهيم: هددت حركة حماس باستهداف جنود الاحتلال ومستوطنيه في الضفة لحماية الأسرى المضربين، وهذا في تطور لافت يأتي أياما بعد تشكيل حكومة التوافق الوطني الفلسطيني برئاسة الدكتور رامي الحمد الله. وكشف حسام بدران الناطق الرسمي باسم حماس في تصريح لـ "القدس العربي" أن الحركة تدعو رجال المقاومة في الضفة، وفي مقدمتهم كتائب عز الدين القسام إلى القيام بواجبهم في حماية الأسرى المضربين عن الطعام، من خلال استهداف جنود الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه.

وقال بدران: "الاحتلال يجب أن يدفع ثمنا باهظا من دماء جنوده ومستوطنيه كي يقتنع بحل قضية الأسرى المضربين عن الطعام".

وشدد المسؤول الحمساوي إلى مهمة الدفاع عن الأسرى منوطة بجهود الجميع على المستوى الفردي والتنظيمي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٠

١٣. العالول في مهرجان دعم الأسرى: نحن ضد كل عمليات الاعتقال التي يمارسها الاحتلال

كتب يوسف الشايب: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول، في مهرجان تضامني بالقرب من خيمة التضامن مع الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام في رام الله: "قضية الأسرى على سلم أولويات القيادة على الدوام... ربما من المطلوب تعميق ذلك، وإضفاء جدية أكبر على هذه القضية... موقفنا المبدئي هو أننا ضد كل عمليات الاعتقال التي يمارسها الاحتلال، وضد كل عمليات الأسر للمناضلين من أبناء الشعب، الذي يضحّون بحريتهم من أجل حرية الشعب، ومن أجل حرية الوطن".

وأضاف العالول: "هناك ما لا يتصوره العقل البشري .. في سجون الاحتلال أسرى يعيشون منذ أكثر من ثلاثين عاماً بين أربعة جدران، مستهجناً احتمال ضمير العالم مثل هذه الجريمة ".. وتابع: "أفاق العالم أم لم يستفق، فإن الشعب الفلسطيني سيبقى يناضل من أجل حرية أسراه".

وفي كلمة القوى الوطنية والإسلامية، قال حلمي الأعرج: "معركة الأسرى تدخل مرحلة حرجة، بعد أن توحدت حكومة الاحتلال وأجهزتها الأمنية ومصلحة السجون، وجهاز "الشاباك" ، واليمين المتطرف، ضد الحركة الأسيرة وإضرابهم العادل والباسل المفتوح عن الطعام، في محاولة منهم لكسر

إصرارهم البطولي، وكسر إراداتهم ومعنوياتهم، مطالباً بتوحد الشعب الفلسطيني كله في كافة أماكن وجوده، معلناً حالة الاستنفار القصوى، شعباً وقيادة التفافاً خلف الحركة الأسيرة، لإنقاذ أبنائها من الموت، بل من أجل تحقيق الانتصار، داعية القيادة إلى الاستنفار في الجامعة العربية والمحافل الدولية ومؤسسات حقوق الإنسان ومجلس الأمن الدولي لدعم الأسرى".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٠

١٤. تقرير: المصالحة الفلسطينية تواجه ملفات الأمن والمنظمة والبرنامج السياسي

عمان– الدوحة، نادية سعد الدين: يقع مصير اتفاق المصالحة في المحظور، بالنسبة إلى مسؤولين فلسطينيين، عند "اصطدامه باستحقاق بحث ملفي الأمن ومنظمة التحرير قريباً، وتباين البرنامج السياسي لحركتي "فتح" و"حماس"، والضغوط الخارجية المضادّة.

وإذا كان الطرفان قد اتفقا على تأجيل خلاف الانتخابات، بإرجاء إجرائها لما بعد الستة الأشهر المحددة، وفق إعلان الشاطئ في ٢٣ نيسان (إبريل) الماضي، فإن القضايا المفصلية ستطلّ برأسها الثقيل على آفاق المصالحة قريباً.

ومنذ مشهد توقيع الاتفاق في غزة؛ تناوبت الحركتان على إصدار التصريحات الايجابية لتأكيد توفر الإرادة والنيات الجادّة للمصالحة، وتحقيق الوحدة الوطنية المضادّة للاحتلال والطاردة لانعكاس ملابسات أحداث المنطقة في الساحة الفلسطينية.

إلا أن "الانشغال بالأدوات الفنية لتطبيق الاتفاق، وبروز خلافات حول ملفاته، أو استهداف طرف لإخضاع الآخر سياسياً، قد يؤدي إلى عرقلة مساره"، وذلك وفق مسؤولين في حديثهم لـ"الغد"، اقترب قلقهم من ما سبق بحثه في جلسة نقاشية مغلقة حول آفاق مصير المصالحة، وذلك على هامش منتدى الجزيرة الثامن الذي عقد خلال يومي ٢٥ – ٢٨ من الشهر الماضي في الدوحة.

وبالنسبة إلى بعضهم، فإنه "بالرغم من عدم وجود نية مبيتة لإفشال المصالحة مقابل توفر إرادة جدية لإنجاحها، على الأقل من جانب حماس، ولكنها ستصطدم، لا محالة، بالملفين الأمني ومنظمة التحرير وعند مناقشة البرنامج السياسي الوطني".

واعتبروا، في حديثهم لـ"الغد" مفضلين عدم نشر اسمهم، أن "ثمة تحديات معتبرة تقف أمام مسار المصالحة، ومنها التنسيق الأمني بين أجهزة السلطة والاحتلال".

ولفتوا إلى أن "الجزء الأكبر من المساعدات الأمريكية المقدمة إلى خزينة السلطة، بمعدل متوسط ٤٠٠ مليون دولار سنوياً، يذهب لبناء قدرات أجهزة السلطة الأمنية وتنسيقها مع الاحتلال في الضفة الغربية".

وبالتالي، فقد "يصعب إسرائيلياً وأمريكياً "قطع" هذا التنسيق الأمني، الذي يوفر للاحتلال كل أسباب الراحة والأمن والاستقرار في الضفة الغربية، تصل حدّ عدم إزعاجه بكوادر المقاومة التي يتم مطاردتها واعتقالها من جانب أجهزة السلطة"، بحسبهم.

ويعدّ الملف الأمني من أبرز تحديات اتفاق المصالحة، إذ تطالب "حماس" بإبقاء سلاح المقاومة دونما مساس، مع دمج أفراد الشرطة والأمن في قطاع غزة ضمن إطار الأجهزة ألأمنية التابعة للسلطة، غير أن الأخيرة صرحت أكثر من مرّة بأن الدولة المنشودة ستكون منزوعة السلاح.

وكان عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد قد تحدث، في تصريح لـ"الغد"، بأن "الملف الأمني تمت معالجته في اتفاقية الوفاق الوطني عام ٢٠٠٩، الموقعة في آيار (مايو) ٢٠١١ بالقاهرة، فيما يتعلق بتوحيد الأجهزة الأمنية والعمل فيها وعددها وفق قانون الخدمة المدنية في قوى الأمن الفلسطينية" لسنة ٢٠٠٥.

وبالنسبة للأحمد، فإن حديث "حماس" عن عمل ومفهوم الأجهزة الأمنية وإخراج سلاح المقاومة من إطارها، لا يستقيم مع ما جرى الاتفاق عليه سابقاً.

فيما أوضح المتحدث باسم حركة "فتح" فايز أبو عيطة بأن "أي دمج للأجهزة الأمنية سيتم وفق المنصوص عليه في اتفاق القاهرة، في ظل حكومة التوافق الوطني وبالتنسيق مع مصر لأنها الجهة المشرفة على إعادة صياغة وترتيب الأجهزة الأمنية في قطاع غزة".

وقد جاء في البند الثالث من الاتفاقية "احترام الأجهزة الأمنية لحق الشعب الفلسطيني في المقاومة والدفاع عن الوطن والمواطن"، و"حظر إقامة أي تشكيلات عسكرية خارج إطار الهيكل المقرر لكل جهاز"، و"تجريم وتحريم استخدام السلاح لأسباب خارج المهمات الوظيفية وبعيداً عن اللوائح والأنظمة المنصوص عليها".

فيما حدّد عديد الأجهزة الأمنية من قوات الأمن الوطني وجيش التحرير الوطني الفلسطيني، وقوى الأمن الداخلي (الشرطة، الدفاع المدني، الأمن الوقائي)، بالإضافة إلى المخابرات العامة، بينما تندرج "أي قوة أو قوات أخرى تكون موجودة أو تستحدث ضمن القوى الثلاثة".

بيدّ أن مسؤول قيادي في "حماس" أكد "رفض حركته المساسّ بسلاح فصائل المقاومة في غزة"، لافتاً إلى "ادخال ٣ آلاف عنصر أمني من الضفة الغربية إلى غزة، ودمج عدد منهم في إطار الأجهزة الأمنية في القطاع".

وقال القيادي، الذي طلب عدم نشر اسمه في حديث لـ"الغد"، إن "حماس طبقت بشكل أمين اتفاق ٢٠٠٩، ولكن السلطة لم ترد على ذلك بالمثل".

بينما يقف تباين البرنامج السياسي حجر عثرة عند الإيغال بعيداً في تطبيقات لجنة تفعيل وتطوير المنظمة، التي تستهدف دخول حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" تحت مظلتها.

ويأتي التحدي إزاء استلال "حماس" مطلب برنامج وطني وفق أسّ المقاومة المسلحة للمرحلة القادمة، وعدم الاعتراف بالكيان الصهيوني، وتحرير فلسطين التاريخية، مقابل أخذ "فتح" بمسار التفاوض خياراً استراتيجياً أوحد، وبالمقاومة الشعبية السلمية فقط ضدّ عدوان الاحتلال.

ورأى نائب رئيس المجلس التشريعي حسن خريشة إن "البرامج السياسية لكلا الحركتين متغايرة"، لافتاً إلى ضرورة "عقد اجتماع قريب للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير في القاهرة، إلا أن القيادة المصرية لم تعط أي إشارة ايجابية حتى الآن بهذا الخصوص".

وكانت مصادر فلسطينية تحدثت عن اعتراض مصر على ما اعتبرته "تجاهلاً فلسطينياً لدورها في المصالحة" مقابل دور قطري، رغم تأكيد الرئيس محمود عباس المتواصل على الدور المصري الحيوي في إنجازها.

وقال خريشة، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "كل الظواهر تشير إلى توافق الحركتين على تأجيل موعد إجراء الانتخابات لما بعد الستة الأشهر المتفق عليها مسبقاً، وربما السنة، رغم أنه كان يفترض بعد تشكيلة حكومة الوفاق الوطني إصدار مرسوم رئاسي بإجراء الانتخابات، إلا أن ذلك لم يحصل".

وتوقف عند "أجواء التوتر السائدة في الساحة المحتلة بسبب أزمة الرواتب، والاعتقالات المستمرة وبقاء قضايا آثار الانقسام والمصالحة المجتمعية عالقة".

واعتبر أن "هناك تحديات عديدة تقف أمام تنفيذ خطوات المصالحة، فبرغم حاجة الطرفين لها لانتفاء الخيارات الأخرى أمامهما، إلا أن الوحدة الوطنية ما تزال بعيدة المنال".

بينما رأت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ليلى خالد أن "هناك تحديات عديدة تحيط باتفاق المصالحة، وعقبات داخلية وخارجية تقف أمام الحكومة بما يهدد مصيرها بالفشل".

وقالت، لـ"الغد"، إن "ما تشكل باتفاق ثنائي، وليس إجماعاً وطنياً، حكومة لإدارة الانقسام فقط، وبلا برنامج محدد لمعالجة الإشكاليات القائمة، مثل الأجهزة الأمنية وموظفي غزة والمعبر والقضايا الحياتية، والتي تم تجاهلها رغم أنها تصبّ في صميم مهام الحكومة، حتى وإن كانت مؤقتة".

وتوقفت عند "قرار إلغاء وزارة الأسرى وإصدار مرسوم رئاسي بتشكيل هيئة تابعة لمنظمة التحرير، بضغط إسرائيلي، تزامناً مع إضراب الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال، وذلك بدل أن تطورها للقيام بواجبها تجاه قضية الأسرى العادلة".

ولفتت إلى "الضغوط الخارجية، الإسرائيلية والأمريكية، المضادّة لخطوات المصالحة، بما كان يستلزم مواجهتها بالتفاف وطني وليس اتفاقاً ثنائياً، أنتج حكومة ستعجز عن مواجهة التحديات".

ودعت إلى ضرورة "التسريع بخطوات المصالحة، وعقد اجتماعات موازية للجان المشكلة، إزاء توقف عملها حالياً، بينما لم تتم حتى الآن دعوة الإطار القيادي للمنظمة للاجتماع بذريعة الإنشغال المصري الداخلي".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٦/١٠

١٥. فتح: على نتنياهو أن يعلم أن الفلسطينيين ليسوا عبيداً أو ضيوفاً في أرضهم

رام الله: شنت حركة فتح هجوما عنيفا على رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووصفتها بـ "المتطرفة"، ودعتها إلى الاعتراف بالحق التاريخي والقانوني للشعب الفلسطيني في أرضه.

وقال المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي في تصريحات له اليوم الاثنين (٦|٩) أذاعها القسم الإعلامي لحركة "فتح": "إن على نتنياهو وحكومته المتطرفة أن تعلم جيدا أن الشعب الفلسطيني صاحب حق تاريخي وقانوني في هذه الأرض، وإننا لسنا عبيدا او ضيوفا على فلسطين، وإنما أسياد في أرضنا ووطنا ، وان وجودنا تاريخي وقانوني وطبيعي".

وأضاف: "إن حكومة نتنياهو لا تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني كشعب أصيل على هذه الأرض، له حقوقه كباقي شعوب الأرض بحكم القانون والشرعية الدوليين، بل على العكس تماما فهي تمارس كافة أشكال التنكيل والتعذيب بحقه من خلال التنكر لحقوقه وسرقة أراضيه وبناء المستوطنات وعزل القدس الشرقية عن محيطها العربي الفلسطيني الإسلامي والمسيحي، وهدم البيوت وتشريد الأطفال والنساء، واستمرارهم في الاعتقالات اليومية وتقطيع أواصل الأراضي الفلسطينية وسحب هويات المواطنة من أهلنا وشعبنا في القدس وغيرها من التصرفات غير الإنسانية".

وشدد القواسمي ان حكومة نتنياهو أخذت قرارا باستنساخ نظام الفصل العنصري البائد في جنوب إفريقيا، وتمعن في سياسة الابارتهايد ضد الفلسطينيين أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي، ولا تعير وزنا للقوانين الدولية وحقوق الإنسان، مرتكزة بتنفيذ سياستها على عجز دولي تاريخي أعطاها الغطاء لجرائمها بحق الشعب الفلسطيني دون عقاب أو مساءلة.

وأضاف: "إن إسرائيل مخطئة تماما إن ظنت أن الشعب الفلسطيني يمكن أن يستكين أو يقبل بهذه السياسة، وعليها أن تدرك تماما أننا قادرون على انتزاع حقوقنا، وان الحقوق الفلسطينية كما الجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني لا تسقط بالتقادم"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/٩

١٦. حماس: جهات فلسطينية لا تريد نجاح إضراب الأسرى

جنين (فلسطين): اتهم قيادي في حركة حماس بالضفة الغربية جهات فلسطينية بالسعي لإفشال إضراب الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقال نزيه أبو عون إلى أن الأسباب عديدة خلف عدم إرادة البعض نجاح الإضراب الذي يخوضه الأسرى منذ سبعة وأربعين يومًا، حيث قال: "إن من أسباب الاعتقال الإداري هو التنسيق الأمني، وهذا ما يعترف به الاحتلال، ثم إن المضربين عن الطعام هم أسرى حماس، وكثير منهم ذاق مرارة الاعتقال السياسي".

واستنكر القيادي في "حماس" عدم مشاركة المستوى الرسمي في الضفة الغربية للفعاليات التضامنية مع الأسرى، وكذلك صمته عن أعمال الأجهزة الأمنية بحق النشطاء الشباب المتضامنين مع المضربين والأسرى المحررين.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/٩

١٧. حماس تتهم السلطة باعتقال العشرات من أنصارها في الضفة الشهر الماضي

غزة (فلسطين): قالت حركة حماس إن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية اعتقلت خلال شهر أيار (مايو) الماضي العشرات من نشطائها ونشطاء المقاومة رغم أجواء المصالحة.

وقال المكتب الإعلامي للحركة في تقريره الشهري أن أجهزة أمن السلطة اعتقلت خلال الشهر الماضي (٦٨) من أنصار وأفراد وقيادات المقاومة الفلسطينية، منهم: خمسة وستون من حركة "حماس"، وثلاثة من الجهاد الإسلامي.

وأشار إلى أنها قامت كذلك باستدعاء واحد وسبعين آخرين، من أبناء وقيادات حركة "حماس" في الضفة، ومددت اعتقال اثنين.

وأوضح التقرير أن السلطة أعادت للاحتلال ثلاثة مستوطنين اقتحموا المنطقة الشرقية من قرية بورين، جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

وعلى صعيد الانتهاكات الإسرائيلية؛ أكد تقرير "حماس" ان قوات الاحتلال قتلت خلال هذا الشهر أربعة فلسطينيين في الضفة الغربية. وأضاف أن الاحتلال اعتقل (١٨٤) مواطنًا، من بينهم خمسة أطفال، وستة أسرى محررين وثلاثة وخمسون سيدة، من مختلف محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد شملت الاعتقالات اثنين وثلاثين من قيادات وأنصار حركة "حماس" في حين تم استدعاء ثمانية آخرين ممن تم الإفراج عنهم من سجون السلطة في الضفة الغربية.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/٩

١٨. "الشعبية" تحذر من تشريع الاحتلال لقانون إطعام الأسرى المضربين قسراً

رام الله (فلسطين): حذر عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احمد أبو السعود من تشريع دولة الاحتلال قانون إطعام الأسرى المضربين عن الطعام قسراً.

وقال أبو السعود في تصريحات صحفية له اليوم الاثنين (٦|٩) أذاعها القسم الإعلامي للجبهة الشعبية: "إن تبني رئيس الحكومة الصهيونية نتنياهو العمل على إقرار القانون العنصري الذي يهدف إلى إنهاء الإضراب من خلال قتل بعض الأسرى ما هو إلا عملاً إجراميا وبصمت دولي وتخاذل عربي وتراخي فلسطيني".

قدس برس، ٢٠١٤/٦/٩

١٩. مصادر عبرية: سقوط صاروخ جنوب عسقلان أُطلق من غزة

الناصرة (فلسطين): أفادت مصادر إعلامية عبرية بسقوط صاروخ على أهداف إسرائيلية في جنوب مدينة عسقلان الساحلية (داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨)، مشيرة إلى أنه أُطلق من قطاع غزة.

ونقلت الإذاعة العبرية عن متحدث عسكري قوله إن قذيفة صاروخية أُطلقت من قطاع غزة الليلة الماضية سقطت في منطقة "زيكيم" الواقعة جنوب مدينة عسقلان الساحلية، مشيرة إلى أنه لم تقع إصابات أو أضرار، كما قالت.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/٩

٢٠. ليبرمان رداً على السيسي: القضية الفلسطينية لا تشكل ١% من مشاكل الشرق الأوسط

الناصرة – أسعد تلحمي: واصل سدنة الحكومة الإسرائيلية إطلاق تصريحات متباينة في شأن الموقف الإسرائيلي من عملية السلام مع الفلسطينيين، ما دفع وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان إلى مطالبة رئيس حكومته بنيامين نتنياهو بوضع خطة سياسية واضحة للسلام مع الفلسطينيين تلزم جميع الوزراء.

وقال ليبرمان إن حديث زعيم حزب المستوطنين "البيت اليهودي"، الوزير نفتالي بينيت عن ضم مستوطنات إلى السيادة الإسرائيلية "فكرة ليست سيئة، لكننا لسنا جاهزين لها"، مضيفاً بتهكم أن الاقتراح ربما يجلب لبينيت بعض الأصوات. وأضاف أنه لا يمكن إسرائيل أن تبقى "عالقة" باتفاقات أوسلو، و"عليها المبادرة، لا أن تسلك كفريق كرة قدم يدافع عن مرماه كل الوقت ببراعة ومع ذلك يتلقى هدفاً".

وقال إن محادثات السلام يجب أن تشمل في آن وفي "رزمة واحدة" علاقات إسرائيل مع الدول العربية، ومع الفلسطينيين، وأيضاً مع العرب في إسرائيل، مكرراً أن الحل يجب أن يشمل تبادل أراضٍ وسكان يشمل نقل أراضٍ عربية من وادي عارة داخل إسرائيل والمواطنين فيها إلى الدولة الفلسطينية، في مقابل ضم إسرائيل الأراضي الفلسطينية المقامة عليها كبرى المستوطنات.

وزاد أنه لا يتفق مع تصريح الرئيس المصري الجديد عبد الفتاح السيسي بأن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية في الصراع في الشرق الأوسط، وقال إن "لا علاقة لهذه القضية مع ما حصل في ليبيا والبحرين ومصر ويحصل في سورية، القضية الفلسطينية لا تشكل ١ في المئة من مشاكل الشرق الأوسط".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/١٠

٢١. غانتز: إذا أراد حزب الله محاربتنا سنعيد لبنان عشرات السنين للخلف وحماس تفهم معنى القتال معنا

الناصرة – وديع عواودة: قال رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي بيني غانتز في مؤتمر هرتزليا الأمني الرابع عشر أمس إن سوريا تنهار بالتدريج محذرا من تعاظم تهديدات غير تقليدية أبرزها صعود قوة الجهاديين في الشرق الأوسط.

واستعرض غانتز في المؤتمر الذي بدأ أمس ويختتم اليوم الأوضاع الراهنة للشرق الأوسط والتحديات الأمنية الماثلة أمام إسرائيل واستهلها بإيران وقال إن استعدادها للتوصل لتسوية يدلل على عدم إمكانية تجاهل صوت الشارع فيها فاضطرت للحوار مع الغرب لكنها لم تتنازل عن حلمها. لكن غانتز اعتبر أن للمفاوضات مع طهران مثالب لأنها ستحاول بواسطتها المحافظة على قوتها اليوم كي تعود وتطور برنامجها لاحقا.

وقال غانتز إن سوريا تأخذ بالانهيار رويدا رويدا منوها لظاهرتين " فيهما إشكالية " أولهما تعاظم قوة المحور الراديكالي (إيران، سوريا وحزب الله) وثانيهما تزايد قوة الجهاد العالمي. واعتبر أن هاتين الظاهرتين ليستا في صالح إسرائيل وأضاف "الصورة العامة مقلقة لأن عدم استقرار دراماتيكي يهمين عليها وعلينا البقاء في حالة تأهب دائم رغم أن التهديدات التقليدية في تراجع متواصل. في إسرائيل يمكن احتساء القهوة عند التاسعة صباحا وعند الرابعة عصرا تنشب حرب".

وأشار لتغير درامية بطبيعة تحديات إسرائيل لافتا لوجود خطر يقل خطرا بالتدريج يكمن بالجيوش التقليدية وكذلك التهديدات على اليابسة ولكن بالمقابل تظهر تحديات جديدة أمام إسرائيل منها ازدياد خبرة حزب الله في سوريا رغم تورطه فيها ونحن سنلتقي ونواجه هذه الخبرة". كما أشار لخطورة تعاظم قوة الجهاد العالمي في سيناء محذرا من استمرار حالة الاستقرار فيها وتابع "في حال تجاوز عدم الاستقرار في سيناء الخطوط الحمر سنجد أنفسنا في واقع مختلف".

يبلغ عدد الجهاديين في الشرق الأوسط نحو ٥٠ ألف مجاهد والمشكلة أن هذا العدو منتشر جدا لكنهم يحاربون من أجل ذات الهدف وكذلك في غزة هناك تهديدات وفي كل هذه المناطق قمنا بتغيير إجراءاتنا بالكامل". وفي رسالة تحذير وتهديد قال قائد الأركان الإسرائيلي إنه إذا أراد حزب الله محاربتنا سنعيد لبنان عشرات السنين للخلف وحركة المقاومة الإسلامية حماس تفهم ماذا تعني حالة قتال معنا. وتابع "يفهم حزب الله وحماس ماذا تعني قوة ردعنا لكن بقية الجهاديين لا تعمل قوة الردع مقابلهم". وقال أيضا إنه ذات مرة كانت إسرائيل تحتاج لجبهة كي تدافع عن نفسها أما اليوم فهي تحتاج لتعاون دولي بدونه لا يمكن معالجة الجهاديين المنتشرين بكل العالم وقد غيرّت قطاعات وأذرع جيشنا طرق عملها لكن ذلك ليس كافيا ونحتاج لمحاولات ملائمة أنفسنا للواقع المستقبلي".

ودعا لتحسين القوة الهجومية والدفاعية معا مؤكدا على ضرورة بقاء الاستخبارات العسكرية قوية لأن القتال صار عملية مركبة وتحتاج لتعاون عدة أطرف من أجل إحراز النصر.

واعتبر أن قوة إسرائيل تكمن في أمرين أولهما أن مواطنيها لا يملكون خيارا آخرا عدا فيها والثاني يكمن بالناحية البشرية لأن الأشخاص هم الذين يكرسون تفوق إسرائيل مستقبلا على كل ما يحيطها".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٠

٢٢. شتاينتس: بعد عشر سنوات سيكون لدى إيران عشرات الرؤوس النووية

القدس المحتلة– الأناضول: حذر وزير شؤون الاستخبارات الإسرائيلي يوفال شتاينتس من أن أي اتفاق سيء مع إيران من شأنه أن يمكنها بعد ١٠ سنوات من امتلاك عشرات الرؤوس النووية وفتح سباق التسليح النووي في المنطقة.

وقال شتاينتس في كلمة في مؤتمر هرتسليا "في حال وجود سيناريو يتم بموجبه التوصل إلى اتفاق سيء وغير مرض مع إيران فإنه بعد ١٠ سنوات، في ٢٠٢٤ العام سيكون لدى إيران ٥٠–١٠٠ رأس نووي يمكنها أن تصل ليس فقط إلى إسرائيل وإنما أوروبا الغربية والولايات المتحدة ونتيجة لذلك فلا شك لدينا انه إذا أصبحت إيران نووية فإن دول سنية أخرى عربية وغير عربية ستسير في المسار ذاته ولن يكون بإمكاننا إيقافها".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٠

٢٣. "الكنيست" يقرّ بالقراءة الأولى قانون "إطعام الأسرى بالقوة"

مندوبو "الأيام": أقر الكنيست الإسرائيلي، بالقراءة الأولى قانون "إطعام الأسرى المضربين عن الطعام بالقوة"، الذين يواصلون إضرابهم لليوم الـ ٤٧ على التوالي.

وصوت الى جانب القانون ٢٩، فيما عارضه ١٨ عضوا في الكنيست، وحُولَ إلى لجنة الكنيست لإعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٠

٢٤. عميدرور: على "إسرائيل" استثمار الوضع بالمنطقة لتدمير البنى التحتية المدنية والعسكرية لحزب الله

هرتسليا – محمد محسن وتد: شهدت الجلسة الأولى لمؤتمر هرتسليا الـ١٤ الذي انطلق الأحد في إسرائيل دعوة لاستثمار الأجواء الحالية في المنطقة بشن حرب على لبنان، حيث دعا ضابط

الاحتياط يعقوب عميدرور، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إلى تدمير البنى التحتية المدنية والعسكرية لـ حزب الله اللبناني. وقال عميدرور في أولى جلسات المؤتمر –التي ركزت على السياسات الاستراتيجية والتحديات المستجدة والمخاطر المحدقة بمستقبل الشرق الأوسط و"الأمن الوطني" لإسرائيل–إن على إسرائيل استغلال ظروف الاقتتال في سوريا وتورط حزب الله في المستنقع السوري، وتقويض نظام بشار الأسد، وتراجع القدرة الاقتصادية لإيران لتوجيه ضربة قاصمة لحزب الله من أجل تصحيح مسار الحرب على لبنان عام ٢٠٠٦.

ولتحقيق ذلك، يرى أنه "لا بد من قيام الجيش الإسرائيلي بشن حرب على لبنان والتوغل في الأحياء السكنية لتدمير البنى التحتية والترسانة العسكرية لحزب الله الذي تحول إلى جيش داخل دولة، ويرجح بأنه يمتلك قرابة خمسين ألف صاروخ تشكل تهديدا مباشرا على إسرائيل".

وأكد عميدرور أن إسرائيل "دولة صغيرة ستبقى مهددة أمنيا كونها محاطة بدول عربية كبرى ترفض الاعتراف بها وتقبلها، ولا يمكن لإسرائيل التأثير على مجريات الأمور في الشرق الأوسط وإحداث تغييرات إقليمية جوهرية حتى وإن تم التوصل لتسوية سياسية وإنهاء الصراع مع الفلسطينيين، ومن ثم فإنها مطالبة بابتكار الحلول وتدبر أمورها بذاتها، بمعزل عن الظروف والتطورات التي قد تنشأ".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٦/٩

٢٥. جنرال ايفن: لا يُمكن الانتصار على حزب الله بالحرب المقبلة من دون الاعتماد على التوغل البريّ

الناصرة – زهير أندراوس: قال رئيس شعبة العمليات في الجيش الإسرائيلي الجنرال يؤاف هار ايفن أنّ الترسانة الصاروخيّة الضخمة الموجودة في حوزة حزب الله اللبنانيّ، والتي لا تقل، بحسب تأكيده، عن تلك التي يمتلكها أيّ من جيوش العالم، يُعتبر اعترافًا إسرائيليًا بقدرة هذا التنظيم.

علاوة على ذلك، فإنّ تأكيده في السياق ذاته إلى أنّه لا يُمكن الانتصار على حزب الله في الحرب المقبلة من دون الاعتماد على المناورة البريّة والتوغل سريعًا إلى داخل الأراضي اللبنانية، يؤكّد لكلّ عاقلٍ على أنّ الجيش الإسرائيليّ، بات على قناعة تامّةٍ بأنّ سلاح الجو الإسرائيليّ أعجز وأوهن عن حسم المعركة. تصريحات الجنرال الإسرائيليّ وردت خلال كلمة ألقاها أمس في مدينة زخرون يعقوف، الواقعة في شمال الدولة العبريّة، بالقرب من مدينة حيفا، وذلك خلال مؤتمر (مؤتمر النيران) الذي تنظمه مجلة (إسرائيل ديفنس) العبرية، المختصّة في الشؤون الأمنيّة والعسكريّة، والذي جاء تحت عنوان: (تحدّيات تشغيل القوة في الميدان العسكري المتغير).

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٦/٩

٢٦. رئيس شعبة الأبحاث في "أمان": ثمة ١٧٠ ألف صاروخ موجهة إلى "إسرائيل" من غزة ولبنان

القدس – عبد الرؤوف ارناؤوط: قال ايتاي برون ، رئيس شعبة الأبحاث في هيئة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان"، في كلمته بمؤتمر هرتسليا، إن "ثمة ١٧٠ ألف صاروخ موجهة إلى إسرائيل في غزة ولبنان .. هذه حقيقة وهي تهدف للمس بالجيش الإسرائيلي والمواطنين الإسرائيليين"، معتبرا أن تلك الصواريخ، وتعاظم قوة "الجهاديين في سوريا من بين أكبر الأخطار التي تواجه إسرائيل"، على حد قوله.

وأضاف برون، في الكلمة التي بثها مؤتمر هرتسليا مباشرة على موقعه الالكتروني، أنه "من بين التطورات الايجابية بالنسبة لإسرائيل هي التخلص من الأسلحة الكيميائية من سوريا وإضعاف حركة الإخوان المسلمين وبروز مؤشرات على ظهور محور عربي معتدل (لم يوضح تلك المؤشرات)".

وقال برون إن "سوريا تنهار والانتخابات الرئاسية لم تغير شيئا من الواقع في سوريا". وأضاف برون أن "النظام السوري يستند على حزب الله وإيران وروسيا"، معتبرا أن أزمة نظام الأسد تقوده إلى التنازل عن سيادته وتأثيره في المناطق التي يسيطر عليها.

وقال المسؤول الإسرائيلي إنه "رغم إخراج معظم الترسانة الكيماوية من سوريا أو تدميرها داخلها، إلا أننا حتى الآن نرى طائرات تلقي بمواد على الشعب، على ما يبدو أنها مادة الكلور". واعتبر ايتاي أن "أسلمة المعارضة سيكون له تأثير على مستقبل سوريا"، مشيرا إلى أن حزب الله اللبناني يحارب على ٣ جبهات بشكل متوازي وهي سوريا ولبنان وإسرائيل".

وقال إن "هناك "٣ أمور تؤثر في الشرق الأوسط أولها التغييرات في المجتمع الدولي، وثانيها التحولات في الشرق الأوسط، وثالثها التغيير في ميزان التسلح ". وأضاف أن "الشرق الأوسط لا زال في مرحلة انتقالية ولم يستقر وسمة المرحلة الانتقالية هي عدم اليقين". واعتبر أن "القاسم المشترك بين السنة والشيعة وبين المتشددين والمعتدلين هو العداء لإسرائيل".

رأي اليوم، لندن: ٢٠١٤/٦/٩

٢٧. عميدرور: "إسرائيل" قادرة لوحدها على تدمير البرنامج النوويّ الإيرانيّ

الناصرة – زهير أندراوس: نقلت صحيفة إسرائيل هايوم، الاثنين، عن مستشار الأمن القوميّ السابق الجنرال في الاحتياط يعقوف عميدرور قوله إنّه وأمام التهديدات الكبيرة فإن إسرائيل تستطيع حل مشاكلها لوحدها بعيدًا عن الآخرين، في إشارة إلى الاستغناء عن الولايات المتحدة.

وأضاف عميدرور: نحن لسنا الولايات المتحدة، وصدّقوا أو لا تصدقوا نمتلك قدرات أكثر منها بكثير، ولدينا ما يكفي لوقف الإيرانيين من تنفيذ طموحاتهم النووية لفترة طويلة جداً، كما قال. وسُئل ما إذا كانت بلاده تملك القدرة العسكريّة على ضرب المنشآت النووية التي بنتها إيران تحت الأرض، فأجاب أنّها تملك كل شيء بما في ذلك هذه القدرة، غير أنّه امتنع عن الخوض في التفاصيل.

وقال عميدرور: نحن لا نخادع وجادون جدًا، ونعد أنفسنا لاحتمال أن نضطر للدفاع عن نفسنا بنفسنا، وتشمل الاستعدادات لصراع محتمل القيام بمناورات على العمليات البعيدة المدى للطيارين الإسرائيليين وفي مهمات محتملة إلى إيران، لكونها تبعد عن إسرائيل زهاء ٢٠٠٠ كيلومتر، وعلينا أن نكون على دراية بهذه الوجهات. وأضاف أنّ كل مَنْ يملك تغطية رادارية في الشرق الأوسط يعرف ما نقوم به، كما أن مقاتلاتنا تجري مناورات على العمليات بعيدة المدى منذ عدة سنوات. وأردف قائلاً إنّ امتلاك إيران قدرات نووية يُمثل تهديدًا لا يقتصر على إسرائيل وحدها ويشمل منطقة الشرق الأوسط برمتها والعالم بأسره مع اقتراب نهاية العقد الحالي، لكننا لا نستطيع الاعتماد على الآخرين للقيام بهذه المهمة إذا كانوا لا يريدون القيام بها.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٦/٩

٢٨. رئيس بلدية تل أبيب: الحكومة ترفع أسعار السكن لدفع الشبان إلى المستوطنات

ألمح رئيس بلدية تل أبيب رون خولدائي، إلى أن حكومة إسرائيل معنية بارتفاع أسعار السكن داخل الخط الأخضر من أجل دفع الشبان إلى الانتقال للسكن في المستوطنات في الضفة الغربية، حيث أسعار البيوت منخفضة أكثر بكثير.

وقال خولدائي خلال مداخلته في مؤتمر هرتسيليا السنوي، مساء أمس الاثنين، إن "على الدولة العودة إلى تنفيذ أعمال بناء شعبية مكثفة" مضيفا أنه "بعد مرور وقت طويل تم خلاله الحديث عن الحاجة إلى خفض أسعار السكن، والأسعار لا تنخفض، فإنك تدرك أنه رغم الأقوال إلا أنه لا توجد أية سياسة وأي تخطيط". وأردف خولدائي: "ربما الحكومة تريد فعلا إبقاء الأسعار مرتفعة من أجل أن يذهب الشبان إلى المناطق (المحتلة)".

وأضاف أن السلطات المحلية في إسرائيل لا يمكنها التأثير على أسعار البيوت "لأن العوامل الثلاثة المؤثرة، وهي السيطرة على العرض في السوق والتخطيط وسن القوانين، ليست بأيدي الحكم المحلي وإنما بأيدي الحكومة".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٦/١٠

٢٩. ترقية ضابط إسرائيلي صادق على قتل فلسطيني سنة ٢٠٠١

عيّن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتز، العميد روني نومي قائدا لجبهة العمق في الجيش وقائدا لكلية القيادة والأركان، وقرر ترقيته لرتبة لواء، رغم أن النيابة العامة الإسرائيلية والنيابة العسكرية كانتا قد قررتا أنه صادق في العام ٢٠٠١ على قتل مواطن فلسطيني خلافا لتعليمات إطلاق النار التي وضعها الجيش الإسرائيلي.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٦/١٠

٣٠. القناة العاشرة الإسرائيلية: الجيش الإسرائيلي يخشى المواجهة مع المقاومة في القطاع غزة

الناصرة – زهير أندراوس: بثت القناة العاشرة في التلفزيون العبريّ تقريرًا يُظهر مدي تخوف الجيش الإسرائيليّ من أيّ مواجهات قادمة مع قطاع غزة، حيث طالبت وزارة الأمن بتغيير أماكن المستوطنات الواقعة في المناطق الحدودية، وخاصة قطاع غزة، كما قالت المصادر الأمنيّة الرفيعة في تل أبيب للتلفزيون. وحسب التقرير فقد قدمت وزارة الأمن مشروع قرار في جلسة الحكومة أمس الأحد، يقضي بتغيير أماكن المستوطنات الواقعة تحت خط المواجهة والتي تعتبر ذات أفضلية قوميّة بالنسبة لهم.

بالإضافة إلى ذلك، أوضح التقرير أنّ التغيير يجب أنْ يكون في قياس المسافة بين المستوطنات والحدود الفاصلة، حيث أن القياس الجديد سيكون من أقصى منزل يقع على الحدود.

وأكدّت الوزارة أنّ المقصود من هذا التغيير هي المستوطنات التي تقع في ما يُسّمى بغلاف غزة، كما أنها ستحصل على امتيازات في مناقصات وزارة الأمن، من أجل الحصول على أفضل النتائج.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٦/٩

٣١. البروفسور كوهين: موازنة "إسرائيل" النووية تتفوق على ميزانيتي الولايات المتحدة وبريطانيا

غزة – أشرف الهور: كشفت إسرائيل أمس أن ميزانية ما تسمى بـ "الوسائل الخاصة"، والمقصود بها "أسلحة الدمار الشامل" ضمن ميزانية وزارة الجيش سترتفع في العام المقبل بنسبة ثلاثة عشر في المائة، لتفوق بذلك ميزانية المنظومات النووية في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة في خبر لها أن ميزانية ما يسمى بـ "الوسائل الخاصة" في إطار ميزانية الجيش سترفع العام المقبل بنسبة ثلاثة عشر في المائة، لتبلغ خمسة مليارات ومائة مليون شيكل "الدولار يساوي ٣,٤٥ شيكل".

وأشارت إلى أن البروفسور أفنير كوهين، المختص في الشؤون النووية، كان قد أوضح أن مصطلح "الوسائل الخاصة" هو "أسلحة الدمار الشامل".

ونقلت عن البروفسور كوهين تأكيده أن نسبة ميزانية "الوسائل الخاصة" من ميزانية الجيش في إسرائيل تفوق بكثير نسبة ميزانية المنظومات النووية من ميزانية الدفاع في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا. وأرجعت الإذاعة السبب في كشف وزارة الجيش عن ميزانية "الوسائل الخاصة" والتي عادة ما تبقى سرية وطي الكتمان، إلى كون الأمر استثنائيا ويأتي ضمن الخلاف الحاد بينها وبين وزارة المالية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٠

٣٢. صحافيون إسرائيليون يستنكرون مسّ حكومتهم بحرية الصحافة الفلسطينية

بيت لحم- معا: أصدر ١٥ صحافيا إسرائيليا مختصون بالشؤون الفلسطينية في إسرائيل بيانا استنكروا فيه بشدة منع سلطات الاحتلال الاسرائيلي لبث تلفزيون فلسطين من مدينة القدس المحتلة وقطع برنامج كان يبث على الهواء مباشرة واعتقال القائمين عليه وأحد الضيوف بحجة أن عمل تلفزيون فلسطين محظور في مدينة القدس.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/٦/٩

٣٣. يديعوت أحرونوت: طائرة انتحارية إسرائيلية متطورة تدمر هدفها بدقة متناهية

بيت لحم- معا: تعمل الصناعات الجوية الإسرائيلية في منطقة تقع في قلب ما يعرف بمنطقة "غوش دان" وهو عبارة عن منطقة تل أبيب ومحيطها على تطوير وإنتاج ما وصفه موقع "يديعوت احرونوت" الالكتروني بأدق وسيلة قتالية في العالم لا يستغرق إنتاج الواحدة منها أكثر من أسبوعين أنها الطائرة / الصاروخ التي أطلق عليها اسم "هاروب" المستخدمة حاليا من قبل الأمن والجيش الإسرائيلي وعدة جيوش عالمية.

وتتم عملية الإنتاج في حرم مؤسسة أكاديمية صغيرة تابعة للصناعات الجوية وتقع في منطقة "يهود " قرب تل أبيب وتم في الفترة الأخيرة إنتاج نسخة متطورة وتتمتع بدقة تتفوق على دقة الصواريخ وتشبه الطائرة دون طيار.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/٦/١٠

٣٤. الاحتلال يقر إقامة ٤٠٠ وحدة استيطانية جديدة في القدس

عمان– نادية سعد الدين: ضربّت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بعرض الحائط الادانات والانتقادات الدولية ضدّ الاستيطان، وذلك بإعلانها أمس عن إقامة ٤٠٠ وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة.

وقال مدير دائرة الخرائط والمساحة في بيت الشرق بالقدس المحتلة خليل التفكجي إن "هذا القرار خطير، ويقدم رسائل إسرائيلية واضحة للفلسطينيين والعرب والعالم بخروج القدس من إطار المفاوضات ومن أي اتفاق تسوية يتم التوصل إليه لاحقاً".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الاحتلال يمنع بالأنشطة الاستيطانية إقامة دولة فلسطينية متصلة وعاصمتها القدس المحتلة"، لافتاً إلى "مخطط زيادة عدد المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس، إلى المليون".

وقد أعلنت سلطات الاحتلال أمس عن "عطاءات إقامة ٤٠٠ وحدة استيطانية جديدة في حي "رمات شلومو" في مدينة القدس المحتلة، تضمنت البناء في خمسة مواقع استيطانية"، بشكل يفوق عدد العطاءات التي تم تسويقها خلال العام والنصف الأخيرة في الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت الصحف الاسرائيلية بأن "هذه العطاءات كان من المفترض الإعلان عنها منذ فترة، ولكنها جمدت مع زيارة سابقة لنائب الرئيس الأمريكي السابق "جون بادين"، حيث أثارت حينها ضجة وانتقادات دولية كبيرة".

وذكرت، عبر مواقعها الإلكترونية أمس، بأن ما يسمى "سلطة أراضي إسرائيل" نشرت "الأسبوع الماضي مناقصات لتسويق أراض مقابل متنزه "شربور" الواقع بين الطور وجبل المكبر، حيث قصر المندوب السامي في زمن الاحتلال البريطاني في القدس المحتلة لإقامة حوالي ٧٠٠ غرفة فندقية جديدة في السنوات القادمة"، بحسبها.

وأضافت إن "هذه الأرض تعتبر الاحتياطي الرئيس لإقامة فنادق في القدس المحتلة، وتتضمن ست قطع منها أربع تسوق الآن، وقطعتان من المقرر تسويقهما مستقبلاً".

وكانت اللجنة المالية التابعة "للكنيست" الإسرائيلي أقرّت هذا الشهر تحويل مبلغ ١٧٠ مليون شيكل لما يسمى "لواء الاستيطان"، الذراع الحكومي التابع رسمياً لوزارة الزراعة الإسرائيلية، والذي ينفذ البناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٦/١٠

٣٥. الاحتلال يفرض الإقامة الجبرية على الشيخ رائد صلاح ويمنعه من السفر لشهر قابل للتجديد

القدس – الأناضول، عبد الرؤوف ارناؤوط: قالت الحركة الإسلامية داخل إسرائيل، إن السلطات الإسرائيلية فرضت الإقامة الجبرية على رئيس الحركة الشيخ رائد صلاح وسلمته أمر منع سفر حتى التاسع من تموز/يوليو المقبل مع إمكانية التجديد حتى ستة أشهر إضافية.

وذكرت الحركة، على موقعها الالكتروني، أن أمر المنع الذي وقعه وزير الداخلية الإسرائيلي جدعون ساعر نص على أنه "بناء على صلاحيتي حسب التعديل السادس لأمر تمديد أوامر الطوارئ (السفر خارج البلاد) للعام ١٩٤٨، وبعد أن اقتنعت أن هناك خطرا حقيقيا من أن سفر رائد صلاح، من شأنه أن يمس بأمن الدولة فإنني آمر بهذا بمنعه من السفر خارج البلاد حتى تاريخ ٩,٧,٢٠١٤ " مع إمكانية التجديد حتى ستة أشهر.

ونقلت عن الشيخ صلاح قوله تعقيبا على هذا القرار: "إن الإجراء جاء قبيل أيام من مشاركتنا في مهرجان شعبي لنصرة الأسرى السياسيين والذي سيعقد يوم السبت القريب في عمان وهو شبيه بالأمر الذي جاء لمنعي من دخول الضفة الغربية قبل أيام من صلاة الجمعة التي كانت ستقام في مدينة الخليل لنصرة الأسرى السياسيين ".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٠

٣٦. مؤسسة الأقصى: الحاخام "جليك" يقود حملة اقتحامات واستفزاز للمصلين في المسجد الأقصى

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث "في بيان لها الاثنين ٢٠١٤/٦/٩ إن الناشط الليكودي الحاخام "يهودا جليك"– رئيس منظمة "هليبا"– اقتحم ودنس برفقة مجموعة من المستوطنين صباح اليوم الاثنين المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة، وصعد إلى صحن قبة الصخرة المشرفة، برفقة ١٣ مستوطنًا اقتحموا الاقصى، وتجولوا في أنحاء متفرقة من باحاته، ما أدى الى توتير الأجواء داخل المسجد، وذكرت المؤسسة أن مئات

المصلين وطلاب مصاطب العلم وطلاب المدارس وحراس المسجد الأقصى يتواجدون يومياً وباكراً فيه ، ويشكلون بهذا التواجد درعاً وحماية بشرية له.

وأشارت المؤسسة إلى أن المصلين وحراس الأقصى تصدوا لاقتحام "جليك"، وطردوه خارج باحات المسجد من باب السلسلة، منوهة إلى أن قوات الاحتلال توفر حماية كاملة ومشددة له خلال اقتحاماته، وتابعت المؤسسة إلى أن "جليك" عاود مرة أخرى اقتحام المسجد الأقصى اليوم برفقة مجموعة ثانية من المستوطنين، وقد تم طرده أيضًا من قبل المصلين، من جهة باب الأسباط"، وذكرت أن قوات الاحتلال اعتدت بالصواعق الكهربائية على طلاب العلم من أجل توفير الحماية لـ " جليك "، مبينة أن عدد المستوطنين المقتحمين وصل إلى ٢٥ مستوطنًا اليوم.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٦/٩

٣٧. متطرفون يهود يجتمعون في "غرفة العشاء الأخير" في القدس ويطردون الحجاج المسيحيين

القدس المحتلة – أ.ف.ب: تجمع عشرات من اليهود امس في غرفة العشاء الأخير او ما يطلق عليه اليهود "علية صهيون" بالقدس، وهو المكان الذي تناول فيه السيد المسيح العشاء الأخير مع تلاميذه بحسب التقليد المسيحي، رافضين وجود حجاج مسيحيين قصدوا الموقع للاحتفال بعيد "العنصرة".

وقالت المتحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية لوبا السمري لفرانس برس ان "نحو ثلاثين من اليهود تجمعوا للصلاة في حضور النائب موشيه فيغلين" الذي ينتمي الى حزب الليكود القومي اليميني.

وافاد مصور لفرانس برس ان الشرطة الاسرائيلية عزلت الحجاج المسيحيين والسياح في أحد اركان الكنيسة فيما كان اليهود يرقصون ويصلون.

ويعتبر اليهود ان هذا الموقع يحوي في اسفله قبر الملك داود. وقال اليهودي شراغا براند ان "المسيحيين قاموا بتلاوة صلوات على قبر الملك داود وهذا استفزاز وتجديف بالنسبة الينا".

كذلك، قام هؤلاء اليهود المتدينون والقريبون من المستوطنين المتطرفين بتعليق لافتات في المكان اتهموا فيها الحكومة الاسرائيلية بالكذب، معتبرين ان هذا الموقع يجب ان يبقى تحت السلطة الاسرائيلية دون اي تغيير في الوضع الراهن.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٠

٣٨. رأي اليوم: تقرير أوروبيّ يُحذّر من الأوضاع المأساوية بقطاع غزة ويحمل الاحتلال المسؤولية

الناصرة – زهير أندراوس: نشر الاتحاد الأوروبيّ مؤخرًا تقريرًا جاء فيه أنّ الوضع الحاليّ الذي يعيشه سكان قطاع غزة مأساوي ويضع خطوطًا حمراء على الحكومة في غزة، ما قد يؤدي إلى انهياره، الأمر الذي سيؤثر بشكل سلبي كبير على استقرار منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف التقرير إذا ما تُرك الوضع هكذا دون معالجة، يمكن أن يكون هناك انعكاسات وخيمة على الاستقرار في غزة، وعلى الأمن في المنطقة بشكل واسع، وعلى عملية السلام بشكلٍ خاصٍ. وتابع التقرير قائلاً إنّ الظروف المعيشية اليائسة التي يعاني منها أهالي قطاع غزة تعطي مشهدًا خطيرًا أمام العالم بأسره، والذي يمكن أن يؤدي إلى سيطرة جماعات راديكاليّة دينيّة على مقاليد الحكم والإطاحة بحماس، أوْ أنْ تتحوّل حماس ذاتها إلى منظمة أكثر عنفًا من ذاتها، على حد تعبيره.

ويضيف التقرير أنّه من الواضح في حال شعرت حركة حماس بقوة ضغط الحصار على القطاع أن تذهب إلى تصعيد غير مسبوق مع إسرائيل سواء في قطاع غزة أو مناطق الضفة الغربية.

ويشهد قطاع غزة عزلة سياسية مشددة منذ تشرين الأوّل (أكتوبر) الماضي عندما منعت إسرائيل دخول الاسمنت إلى القطاعات المتعددة في غزة، الأمر الذي أدى إلى شلل العاملين في كافة القطاعات الخاصة، كما أنّ إغلاق معظم الأنفاق على الحدود مع مصر بعد عزل الرئيس المنتخب محمد مرسي عن الحكم، والاستمرار في إغلاق معبر رفح.

ويقول التقرير أيضًا إنّه يُسمع في هذه الأيام سفر نحو ٢٠٠ شخص فقط مقارنة بنحو ٢٦ ألف شخص في الأيام العادية، كما يدخل نحو ١٠ شاحنات يوميًا من مواد بناء ومستلزمات طبية ومواد غذائية وبعض السلع التي تدخل عبر الأنفاق، مقارنة مع ٢٠٠ شاحنة في عهد الرئيس محمد مرسي، على حدّ قول التقرير الأوروبيّ.

علاوة على ذلك، أشار التقرير إلى أنّ الحالة الإنسانيّة والاقتصاديّة في قطاع غزة خطيرة جدًا، ويتحدث التقرير عن أن ٥٧ بالمائة من الفلسطينيين في قطاع غزة يعيشون أوْ يعتمدون بالدرجة الأولى على الطرود الغذائية للأمم المتحدة، ويعيش السكان تحت انقطاع التيار الكهربائي يصل إلى نحو ١٦ ساعة يوميًا، وكثيرًا من الأسر تحصل على المياه العذبة مرة واحدة كل أربعة أيام.

في الوقت نفسه أوضح التقرير أنّ نصف السكان هم من فئة الشباب تتراوح أعمارهم ما بين ١٥-٢٩ عاماً والذين يشكلون الجزء الأكبر من السكان هم عاطلين عن العمل. وحمّل التقرير الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الرئيسية باعتباره سلطة احتلال.

راي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٦/٩

٣٩. "حملة جثامين الشهداء": الاحتلال ينتهك حرمات الجثامين بدفنها بحفر لا ترقى لمسمى "قبور"

غزة – حسن دوحان: أكد نشأت الوحيدي منسق الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء والكشف عن مصير المفقودين الفلسطينيين والعرب في قطاع غزة ومنسق عام الحركة الشعبية لنصرة الأسرى أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي ترتكب جرائم حرب سرية وعلنية في قتل الأسرى وفي احتجاز واعتقال وانتهاك حرمة جثامين الشهداء الفلسطينيين والعرب.

وأضاف أن الاحتلال يعتقل جثامين الشهداء في مناطق عسكرية مغلقة يمنع الاقتراب منها أو التصوير وباتت تعرف بمقابر الأرقام الإسرائيلية إلى جانب قيام الاحتلال بانتهاك حرمات الجثامين بدفنها بطريقة غير إنسانية في حفر لا ترقى لمسمى «قبور» حيث لا يبعد عمقها عن سطح الأرض أكثر من ٨٠ سم ما يعرض الجثامين لسرقة الأعضاء بعد دفنها ولنهش الوحوش والكلاب الضارية إلى جانب عدم معرفة ذوي الشهداء بمكان الدفن ومنعهم من زيارة المكان.

وأوضح أن الاحتلال الإسرائيلي يستخدم جثامين الشهداء بعد دفنها وبحسب مصادر موثوقة كحقول تجارب وبيع أجزاء منها وإخفاء حقائق حول اختفاء بعض الجثامين متذرعا بسنوات الاحتجاز والاعتقال الطويلة للجثامين الطاهرة إلى جانب عدم الكشف عن العدد الحقيقي لمقابر الأرقام الإسرائيلية وأماكن تواجدها وعن السجون السرية التي لا يزال الإحتلال الإسرائيلي يخفي حقيقتها وعدد المفقودين الفلسطينيين والعرب فيها بالرغم من إعتراف إسرائيل بوجود السجن السري ١٣٩١.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٠

٤٠. قدورة فارس: قانون الاحتلال منع الإفراج عن أسرى هروب من الاستحقاقات القادمة

رام الله: حذّر رئيس نادي الأسير الفلسطيني في رام الله، قدورة فارس، من تشريع سلطات الاحتلال الإسرائيلي قانونين بحق الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، واصفاً تلك القوانين بـ "غير الإنسانية".

وأوضح فارس في تصريح صحفي تلقته "قدس برس"، الاثنين (٦|٩)، أن القوانين التي صادق عليها "الكنيست" الإسرائيلي تحمل خطورة غير مسبوقة، لافتًا النظر إلى مصادقة الاحتلال على قانون يسمح للمحاكم الإسرائيلية بعدم السّماح بمنح العفو للأسرى الفلسطينيين المحكومين بالمؤبدات في المستقبل.

واستطرد فارس "هذا القانون يظنّ من خلاله نتنياهو أنه يستطيع أن يختبئ خلفه من أية استحقاقات قادمة للإفراج عن الأسرى، ولكنه يتجاوز بهذا القانون الالتزام الذي كان سبباً في العملية السياسية".

وأكد فارس أنه "سيأتي اليوم الذي يضطر نتنياهو لإلغاء هذا القانون ويفرج عن الأسرى الفلسطينيين"، محذراً من تشريع دولة الاحتلال ما يسمى بـ "قانون التغذية القسرية"، متابعاً: "هذه الخطوة وسيلة قد تودي بحياة الأسرى، والمسؤول عن ذلك الحكومة الإسرائيلية"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/٩

٤١. نادي الأسير نقلاً عن الأسرى الاداريين: ماضون في معركتنا حتى النصر أو الشهادة

مندوبو "الأيام"،"وفا": قال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير، جواد بولس، أمس، نقلاً عن الأسرى الإداريين في سجن "عوفر" الإسرائيلي، إن هناك محاولات من طرف المستوى السياسي الإسرائيلي لقمع إضراب الأسرى الإداريين بجميع الوسائل ومهما كانت النتائج.

من جهتهم، أكد الأسرى الإداريون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، والمضربون عن الطعام لليوم الـ ٤٧ على التوالي، "أنهم ماضون في معركتهم حتى النصر أو الشهادة".

ووجه الأسرى رسالة للشعب الفلسطيني "وأحرار العالم"، نشرها نادي الأسير، أمس، قالوا فيها: "وصلنا لليوم ٤٧ على التوالي في إضرابنا عن الطعام، نرقد على أسرة الموت في مستشفيات إسرائيل التي تحولت إلى ثكنات أمنية وسجون تمارس فيها جريمة الاعتقال الإداري إلى جانب مهنة الطب على الطريقة الإسرائيلية".

وقال الأسرى وفقاً للرسالة، إن الأطباء اليهود "يشتركون في الجريمة بحق المضربين، في محاولة الابتزاز والانقضاض على ملحمتنا الإنسانية المشرفة".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٠

٤٢. لبنان: المطالبة بحق الفلسطينيين النازحين من سورية بالتقدّم للامتحانات الرسمية

دعا مركز التنمية الإنسانية في بيان «الدولة اللبنانية إلى التعاطي الإنساني مع الطلاب الفلسطينيين اللاجئين من سورية، واتخاذ الإجراءات والتسهيلات اللازمة التي تكفل لهم التقدّم للامتحانات الرسمية في لبنان وسورية، كما ندعو وكالة الغوث الاونروا ومنظمة التحرير الفلسطينية إلى تحمّل المسؤولية الكاملة تجاه الطلاب اللاجئين وإيجاد الحلول المناسبة والسريعة لانقاذ عامهم الدراسي».

وطالب المركز في بيانه «الهيئات المعنية، العمل للتخفيف من معاناة اللاجئين الفلسطينيين، وعدم تسييسها، وإعفائهم من بدلات الاقامة ومساواتهم باللاجئين السوريين».

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٦/١٠

٤٣. لندن: وفاة أحد أبرز الحقوقيين والقانونيين الفلسطينيين القاضي يوجين قطران

لندن: غيّب الموت القاضي الفلسطيني يوجين قطران (٧٥ عاماً) الذي وافته المنية السبت الماضي في لندن بعد صراع مع المرض.

ويعد قطران أحد أبرز الحقوقيين والقانونيين الفلسطينيين، فكان عضواً في اللجنة الاستشارية لصوغ الدستور الفلسطيني (القانون الأساس)، وبعد اتفاق أوسلو، عُين عام ١٩٩٤ عضواً في مجلس مفوضية حقوق الإنسان، وعمل على توحيد القوانين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعمل مستشاراً في دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية. كما ترأس رابطة الجالية الفلسطينية بالمملكة المتحدة.

كان محامياً ممارساً وقاضياً وأكاديمياً، إذ عُين عام ١٩٧٧ قاضياً في المحكمة العليا في كينيا، وبقي في ذلك المنصب حتى عام ١٩٨٢. وعند عودته إلى لندن، صار أستاذاً زائراً ورئيساً لمركز القانون الإسلامي والشرق الأوسطي في كلية الدراسات الشرقية والإفريقية في جامعة لندن (سواس) فيما كان يواصل ممارسة المحاماة في إنكلترا، ثم أصبح قاضياً للجنايات، ثم قاضياً في القضايا المدنية.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/١٠

٤٤. "الروح".. دراما فلسطينية في غزة خلال شهر رمضان لتجسيد المقاومة

غزة – أحمد عبد العال: بدأت الدراما الفلسطينية أولى محاولاتها لمعالجة معاناة الشعب الفلسطيني ومقاومته الاحتلال الإسرائيلي الذي تسبب بويلات له منذ احتلاله فلسطين.

وتسعى فضائية الأقصى التي تعمل من قطاع غزة من خلال إنتاجها عدة أعمال درامية ستعرض خلال شهر رمضان– لإيجاد مساحة بين الدراما العربية التي تفتقر إلى التطرق لمعالجة القضية الفلسطينية والمعاناة المستمرة جراء الاحتلال الإسرائيلي.

ويقول مدير عام فضائية الأقصى محمد ثريا للجزيرة نت إن الدراما الفلسطينية المقاومة تعبر عن روح الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، مشيرا إلى أنها ليست المرة الأولى التي

يقومون فيها بإنتاج مثل هذه الأعمال، إذ إنهم أنتجوا العام الماضي عدة أفلام تجسد العمليات الفدائية واقتحام المستوطنات الإسرائيلية، مستدركا أن ما يميز أعمال هذا العام هو وجود مسلسل يجسد المقاومة في الضفة وغزة.

ويضيف محمد ثريا أنهم أطلقوا اسم "الروح" على المسلسل الدرامي من وحي عملهم لتجسيد وحدة الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال، فهو يتحدث عن روح المقاومة والأسر والاستشهاد، مؤكدا أنه لا يتم تجسيد المقاومة المسلحة فقط بل مقاومة الاحتلال بكافة الوسائل ومن كافة أطياف الشعب الفلسطيني الذي عانى ويلات الحصار والظلم الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٦/٩

٤٥. الجزيرة الفضائية تعرض شريطاً استقصائياً بعنوان: الطاقة المسلوبة.. كيف نُهبت مصر؟

بثت قناة الجزيرة الاثنين تحقيقا استقصائيا يكشف خبايا صفقات بيع الغاز المصري إلى إسرائيل والشخصيات الإسرائيلية والمصرية المتورطة بالقضية.

ويوضح الشريط كذلك جزءا من الرابط بين صفقات الغاز وإطاحة الرئيس المنتخب محمد مرسي ومجيء العسكر إلى السلطة من جديد.

ويوضح التقرير كذلك في جزئه الثاني كيف أدى الفساد المرتبط في قطاع الغاز والتستر عليه من قبل النخبة العسكرية إلى تحويل مصر إلى مستورد للغاز الإسرائيلي الذي اكتشف عام ٢٠١٠ بعد أن كانت مصدرة لإسرائيل لسنوات بأسعار بخسة.

وتضمنت التغطية تعريفا بارتباط صفقات الغاز باتفاقية السلام الموقعة مع إسرائيل عام ١٩٧٩ وأسماء المتورطين الكبار في الصفقات وعلى رأسهم ضابط المخابرات المصري السابق حسين سالم ووزير النفط سامح فهمي والرئيس المخلوع محمد حسني مبارك إلى جانب ضابط الموساد الإسرائيلي يوسي ميلمان.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٦/٩

٤٦. الخارجية الأردنية تحتج لتوقف أستراليا عن وصف شرقي القدس بـ"المحتلة"

عمّان – كوثر صوالحة: قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية صباح الرافعي في بيان أمس الاثنين، إن الوزارة استدعت القائم بالأعمال الأسترالي في عمّان جون فيكس

وأبلغته بقلق وانزعاج الحكومة الأردنية من قرار الحكومة الأسترالية التوقف عن الإشارة إلى "القدس الشرقية" بعبارة "المحتلة".

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/٦/١٠

٤٧. جامعة الدول العربية تدعو إلى تضافر الجهود لدعم العملية التعليمية في فلسطين

عواصم – "الخليج"، (وكالات): دعت جامعة الدول العربية إلى تضافر الجهود لدعم العملية التعليمية في فلسطين ومواجهة مخططات "إسرائيل" الرامية لتزييف وتحريف المناهج التعليمية، منددة بممارسات سلطة الاحتلال تجاه الطلاب الفلسطينيين مما يعوق مسيرتهم التعليمية ويهدد مستقبلهم. جاء ذلك في كلمة الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة في الجامعة محمد صبيح خلال افتتاح أعمال الدورة ٧٠ لمجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين، التي تبحث سبل دعم العملية التعليمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بشكل عام وخاصة في مدينة القدس الشرقية.

وقال إن الاحتلال يفرض على الطلبة الفلسطينيين في المدارس التابعة لبلدية القدس المحتلة مناهج "إسرائيل"، إضافة إلى إلزامهم بالنشيد "الإسرائيلي" وتقديم حقائق تاريخية مزيفة بشأن نضال الشعب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٦/١٠

٤٨. السعودية ترحب بتشكيل حكومة الوفاق الفلسطينية

جدة: رحب مجلس الوزراء السعودي بتشكيل حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني، وعدها «خطوة مهمة لدعم وحدة الشعب الفلسطيني»، مناشدا المجتمع الدولي توفير سبل النجاح والدعم لهذه الحكومة لتتمكن من القيام بمهامها من أجل استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وندد بالتصعيد الاستيطاني الإسرائيلي المتمثل في إعلان السلطات الإسرائيلية نشر مئات العطاءات لبناء وحدات استيطانية في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، مطالبا المجتمع الدولي بالتصدي لهذه الإجراءات التعسفية الهادفة إلى تقويض عملية السلام.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٦/١٠

٤٩. رئيس الوزراء القطري: إقامة الدولة الفلسطينية الحل الوحيد للقضية

عمر عطية: قال الشيخ عبد الله بن ناصر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، إن الواقع الذي لا يمكن إغفاله هو أن هناك تعاون على مستويات عديدة سياسية واقتصادية بين دول العالم الاسلامي والولايات المتحدة الأمريكية ويرجع هذا إلى أوجه الالتقاء المتعددة بين الجانبين والتي نستطيع من خلالها الإسهام في بناء السلام العالمي المنشود.

وأضاف رئيس الوزراء خلال افتتاح أعمال "مُنتدى أمريكا والعالم الإسلامي" بالدوحة، اليوم الإثنين: وفي هذا السياق فإن تحقيق السلام العربي الإسرائيلي يُمثل إحدى ركائز العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة الأمريكية، ولا شك أن السياسات المتعنتة للحكومة الإسرائيلية عبر الاستمرار والتوسع في عمليات الاستيطان والمحاولات المتكررة للاعتداء على المسجد الأقصى، وتقديم الحلول الجزئية التي لا تصلح لتحقيق عملية السلام المنشود قد أدى كله إلى توقف وفشل مفاوضات السلام التي بذلت خلالها الولايات المتحدة الأمريكية مُقدرة.

ودعا معالي رئيس الوزراء إلى "ألا تتوقف المفاوضات بل يتطلب الأمر من المجتمع الدولي وبخاصة الولايات المتحدة الأمريكية مضاعفة الجهود ثانية حتى يتحقق السلام وفق تسوية عادلة تستند إلى المرجعيات التي تم سبق الاتفاق عليها مثل حل الدولتين باعتباره يُشكّل الحل الوحيد لهذه القضية عبر إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٦/١٠

٥٠. اتحاد المحامين العرب يدين قرار أستراليا اعتبار القدس مدينة غير محتلة

القاهرة – "الخليج": دان اتحاد المحامين العرب قرار النائب العام الاسترالي القاضي بعدم اعتبار مدينة القدس الشرقية مدينة محتلة. وقال الاتحاد في بيان للجنة فلسطين ومقاومة التطبيع إن قرار النائب العام الاشتراكي لا يمثل قيمة سياسية أو قانونية، كونه يمثل تناقضاً مع ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية والجمعية العامة ومجلس الأمن، التي تحظر وتجرّم الاحتلال وممارسته وسياساته، خاصة التغييرات الديمغرافية وإنشاء المستوطنات والاستيلاء ومصادرة أراضي الفلسطينيين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٦/١٠

٥١. "الهلال الأحمر القطري" يفتتح مركزاً صحياً في قطاع غزة

الدوحة: استكمل الهلال الأحمر القطري مشروع تطوير الخدمات التشخيصية في فرع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة، بافتتاح التجديدات في حفل رسمي بحضور ممثلين من الهلال الأحمر القطري ونظيره الفلسطيني، إضافة إلى مجموعة من الشخصيات الهامة والبارزة في غزة، بكلفة بلغت ٢٥٠،٠٠٠ دولار بتمويل من مجموعة محمد الحمد المانع.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٦/١٠

٥٢. السفير الأمريكي السابق في تل أبيب: العلاقات مع "إسرائيل" هي الأسوأ على الإطلاق

القدس المحتلة: في أعقاب الانتقادات اللاذعة التي أطلقتها الولايات المتحدة تجاه سياسية حكومة بنيامين نتنياهو، قال السفير الامريكي السابق لدى "إسرائيل" دانيال كيرتسر بأن العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل هي الأسوأ على الاطلاق في الوقت الحالي.

وجاءت أقوال "كيرتسر" في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر المحلي لمنظمة جي ستريت في سان فرانسيسكو يوم السبت الماضي، وقال "أنا اعتقد أنه في الاعوام الاخيرة تدخلت "اسرائيل" وبدرجة كبيرة في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة".

وأضاف السفير الامريكي بأن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو واعضاء حزبه من الليكود يعلمون ومنذ زمن بعدم تأييديهم لباراك أوباما وبنقضهم الواضح للحزب الديمقراطي، وقال بأن العلاقات بين الجانبين تزداد وتنقص على حد قوله.

وأوضح "كيرتسر" بأن العلاقات التي تربط بين الجانبين في مجالات عدة منها، الأمن، والاستخبارات والاقتصاد، ما زالت قوية جداً، ولكن العلاقات السياسية بين الدولتين لم تكن متوترة مثل هذه الأيام.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٦/١٠

٥٣. تشومسكي يوقع على عريضة "لا لحصار غزة" ويؤكد أن استمراره عار على المجتمع الدولي

غزة: وقع المفكر الاميركي العالمي نوعام تشومسكي على عريضة "لا لحصار غزة " التي أطلقها رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري.

وقال تشومسكي "إن كل يوم يمر في الحصار الإسرائيلي ضد غزة يمثل عاراً على المجتمع الدولي الذي يتغاضى عن هذا "الوضع البغيض". وأكد ضرورة إنهاء الحصار بشكل فوري والسماح للسكان في القطاع بالتمتع على الأقل بالحرية والفرص التي يستحقونها بجدارة.

وقال تشومسكي " لم يعانِ أحد أكثر من أولئك السكان المحاصرين في سجن غزة الكبير يتعرضون للطرد والمجازر والإرهاب والتعذيب وكل امتهان للكرامة ابتدعته قسوة البشر". وأضاف "الحصار الذي يتعرض له أهل غزة والذي صمم كي يبقوا على أدنى مستويات البقاء الإنساني يمثل أحد أعظم الجرائم التي شهدها القرن الواحد والعشرين"، معتبره الأخير في سلسلة من الضربات الوحشية التي تكبدها سكان غزة في انتهاك للقانون والعدالة والقواعد الأساسية للكرامة الإنسانية.

من جهته رحب النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار بتوقيع تشومسكي العريضة، مطالباً بضغط دولي عاجل على إسرائيل خاصة بعد تشكيل حكومة التوافق التي سحبت ذرائعها الواهية.

الحياة الجديدة، ٢٠١٤/٦/١٠

٥٤. السفير الأميركي لدى "إسرائيل": حل الدولتين هو الوحيد الكفيل بتحقيق الطموحات الإسرائيلية

هرتسليا– حسن مواسي: أكد السفير الأميركي لدى إسرائيل دان شابيرو، في كلمته في المؤتمر السنوي الرابع لمعهد السياسات والاستراتيجيات الإسرائيلي، أن الولايات المتحدة تعتقد بأن حل الدولتين هو الوحيد الكفيل بتحقيق الطموحات الإسرائيلية، بضمان غالبية يهودية وديمقراطية في إسرائيل، مقابل منح الشعب الفلسطيني دولة مستقلة.

واعتبر شابيرو أن مفاوضات الأشهر التسعة لم تكن مضيعة للوقت، في إشارة لمباحثات السلام التي انطلقت بين الفلسطينيين والإسرائيليين في تموز الماضي، إنها مفيدة «لأنه تم خلالها إنجاز الكثير من العمل، وبالتالي فإنه مع استئناف المفاوضات، سيكون من السهل الوصول إلى إطار للحل".

ونفى شابيرو، أن تكون الولايات المتحدة تتبع استراتيجية تقود إلى الانعزال والانسحاب من الشرق الأوسط ومناطق أخرى في العالم، مشيراً إلى أن استراتيجية إدارة الرئيس باراك أوباما تقوم بالأساس على اعتماد الحل الدبلوماسي دائماً في مقدمة الخيارات، ومن ثم العقوبات، "وفقط في حال لم تجدِ، تلجأ إلى الحل العسكري".

وتطرّق شابيرو إلى الملف الإيراني، فاعتبر أن سياسة الولايات المتحدة تقوم في هذا السياق على مبدأين أساسيين: الأول منع إيران من حيازة قدرات نووية، والثاني ضمان حصر المشروع الإيراني بالأغراض السلمية.

المستقبل، بيروت، ٢٠١/٦/١٠

٥٥. أنصار "إسرائيل" بواشنطن يفتعلون توتراً جديداً مع أوباما بسبب حكومة الوفاق الفلسطينية

واشنطن– رائد صالحة: أحدث قرار إدارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما بالعمل مع حكومة الوحدة الفلسطينية الجديدة التي تحظى بموافقة حركة حماس توترات جديدة مع إسرائيل وإبطالها في «الكابتول هيل».

واثار أعضاء الكونغرس الأمريكي على الفور بما في ذلك اعضاء الحزب الديمقراطي فكرة وقف المساعدات الأمريكية السنوية الى الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة والتي تقدر بنحو ٥٠٠ مليون دولار فقط.

وقال النائب جو غارسيا أن الحكومة الجديدة هي اهانة للسلام وستضع المساعدات الانسانية في خطر في حين حذر النائب نيتا لوى، وهو ديمقراطي بارز في لجنة المخصصات بمجلس النواب، من ان تمويل الولايات المتحدة للحكومة الفلسطينية سيكون في خطر .

ودافعت الادارة الامريكية عن قرارها جزئيا مشيرة الى ان ١٧ وزيرا في الحكومة الفلسطينية الجديدة هم من "التكنوقراط" ولا ينتسبون لأي حزب سياسي وهم نفس الاشخاص الذين خدموا في الحكومة السابقة، واكد المسؤولون الامريكيون بأن اسرائيل نفسها تعمل مع الحكومة الجديدة حيث اشار سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل دان شابيرو بان اسرائيل نقلت ١٣٥ مليونا من اموال الضرائب التي تجمعها لحساب السلطة الفلسطينية الى حكومة الوحدة وقال ايضا بأن اسرائيل تعهدت بمواصلة التعاون الامني المستمر في الضفة الغربي .

وبدأ الموالون لإسرائيل في واشنطن بالعزف على اسطوانة من المزاعم تقول بأن استعداد الولايات المتحدة للعمل مع الحكومة الفلسطينية الجديدة يظهر مدى انفتاح ادارة اوباما على الفلسطينيين واتخاذ مواقف حاسمة تجاه اسرائيل، وقد ترددت هذه المزاعم منذ لحظة خطاب اوباما التاريخي في القاهرة ومحاولته بناء علاقة جديدة مع العالم العربي، وتحدث هؤلاء في نفس الوقت عن العلاقة الفاترة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وحول سياسة ادارة اوباما المختلفة نوعا ما مع الصراع العربي– الاسرائيلي قال اد ووكر السفير الامريكي السابق لدى اسرائيل في عهد الرئيس بيل كلينتون: "شعوري هو ان ادارة اوباما تبحث عن تحديد مسار مستقل حول قضايا الشرق الاوسط وهي لن تسمح لأي شخص بان يملي عليها سياسة معينة".

وقال دبلوماسيون ان تعبير الادارة الامريكية عن رغبتها في العمل مع الحكومة الفلسطينية الجديدة قرار حكيم على الرغم من المشاعر السيئة التي عبرت عنها اسرائيل وانصارها، وقال جون والتر

رئيس مركز زبيغنيو بريجسكي للدراسات الدولية والاستراتيجية ان الدول المتحالفة تتعامل مع مشاحناتها السياسية العامة بهدوء ولكن بين الولايات المتحدة واسرائيل هناك قرار بعدم القيام بذلك.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٠

٥٦. هيومان رايتس ووتش: قتل فلسطينيين في احتجاجات يوم النكبة جريمة حرب

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير نشر أمس، إن قتل صبيين فلسطينيين الشهر الماضي خلال احتجاج بالضفة الغربية المحتلة قد ينطوي على جريمة حرب "إسرائيلية". وأكد مسعفون فلسطينيون أن محمد أبو ظهر (١٦ عاماً) ونديم نوارة (١٧ عاماً) قتلا بالرصاص أثناء مشاركتهما في مظاهرة على أيدي جنود "إسرائيليين" استخدموا الذخيرة الحية يوم النكبة في ١٥ مايو/ أيار. وقالت سارة لي ويتسون مديرة إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمنظمة هيومان رايتس في بيان: "القتل العمد للمدنيين بأيدي القوات "الإسرائيلية" في إطار الاحتلال هو جريمة حرب". وأضافت أن "مزاعم الاحتلال بأن قواته لم تطلق أي ذخيرة حية يوم ١٥ مايو لا تصمد أمام التدقيق"، ودعت تومسون "إسرائيل" لمحاكمة الذين أطلقوا النار على الصبيين وأيضاً القادة الذين أمروا باستخدام الذخيرة الحية.

منظمة هيومن رايتس ووتش، ٢٠١٤/٦/٩

٥٧. أزمةُ رواتب موظّفي "حماس" إنذارٌ مبكرٌ

هاني المصري

إذا كانت المصالحة تعني أن يبقى الوضع الذي كان سائدًا إبان الانقسام تحت غطاء من حكومة وفاق وطني؛ فإنها ستقود إلى أي شيء باستثناء وحدة وطنيّة حقيقيّة.

وإذا كانت المصالحة شكلًا من أشكال العودة وإعادة إنتاج الوضع الذي كان قبل الانقسام وعنوانه الأساسي "اتفاق أوسلو" والتزاماته المجحفة فلا داعي لكل هذا العناء، لأن هذا الواقع هو الذي أوصلنا إلى الكارثة التي أحد عناوينها الانقسام، ولكن ثماره الرئيسيّة تعميق الاحتلال وتوسيع الاستيطان وتقطيع الأوصال والحصار والجدار وتهميش القضيّة.

كل ما سبق يفرض نفسه بعد أزمة رواتب موظفي "حماس" التي تفجرت في وجه حكومة الحمد الله بعد أقل من أسبوع على تشكيلها، وأدت إلى تطور خطير ظهر من خلال غزوة البنوك، التي تهدد إذا استمرت بأسوأ العواقب.

نصّ "اتفاق القاهرة" في عبارات غامضة على تشكيل لجنة إداريّة قانونيّة لتحسم موضوع الموظفين. وتضاربت الأنباء حول تفسيرها وما تمّ الاتفاق عليه عشيّة وأثناء وغداة "إعلان مخيم الشاطئ". ففي حين قال الرئيس والمتحدثون باسم الحكومة و"فتح" أن هذا الموضوع لم يحسم ورهن ما تقرره اللجنة، وبعضهم ذهب إلى حد أن الحكومة لن تدفع رواتب موظفي "حماس" لا الآن ولا في المستقبل، بينما صرّح أحمد مجدلاني بأن هذا الأمر ستحسمه الحكومة التي ستشكل بعد إجراء الانتخابات. أما "حماس" فقال المتحدثون باسمها إن الحكومة مسؤولة عن دفع رواتب جميع الموظفين بلا استثناء، لأنها من المفترض أن تكون حكومة وفاق وطني وليس استمرارا لحكومة الحمد الله السابقة.

إن مسألة بأهميّة رواتب عشرات الآلاف من الموظفين لا يمكن أن تبقى معلّقة، بل كان من المفترض حسمها قبل تشكيل الحكومة، لأنها مسألة سياسيّة وإنسانيّة متفجرة ولا تقبل التأجيل، وكان على الحكومة ورئيسها المطالبة بحسمه وغيره من قضايا جوهريّة قبل قبولهم المشاركة في الحكومة.

لو كانت "حماس" تستطيع دفع الرواتب لموظفيها لما أقدمت على المصالحة بالشروط التي رأيناها، ولما وافقت على تشكيل حكومة يمكن أن يطلق عليها بلا تردد "حكومة الرئيس"، ويكاد لا يوجد فيها وزير واحد مقرّب من "حماس".

رواتب موظفي حكومة "حماس" موضوع مهم، وكان من الملح سابقًا حسمه والآن ملح أكثر في ظل أن موازنة السلطة تعاني من عجز كبير وأن تسديد رواتب موظفي "حماس" يمكن أن يؤدي إلى وقف تحويل المساعدات الأوروبيّة والأميركيّة إلى السلطة، وربما وقف الاعتراف بالحكومة بحجة أن هؤلاء الموظفين ينتمون في غالبيتهم إلى تنظيم مصنف "إرهابي"، حتى لو صدقت الأنباء بأن قطر وعدت بسداد الرواتب لمدة عام كامل وإلى حين إجراء الانتخابات، فإن الآليات التي سيتم فيها صرف الرواتب معقدة وتنطوي على مخاطر، حتى على البنوك التي ستتعاطى مع هذه القضيّة، خشية من وقف التعامل المالي معها من المؤسسات الدوليّة، الأمر الذي يلحق بها خسائر فادحة.

المسألة بحاجة إلى قرار سياسي على أعلى المستويات والاستعداد للتحدي من أجل المصلحة الوطنيّة، شرط أن تلتزم "حماس" بتوريد كل الأموال التي جمعتها من الضرائب والجمارك والرسوم إلى موازنة السلطة.

لا تقتصر ألغام اتفاق المصالحة على ما سبق، بل تشمل أيضًا عدم ولاية الحكومة على الأمن، لأن هذا الملف جرى الاتفاق على تأجيله إلى ما بعد الانتخابات القادمة بالرغم من أن تطبيق ما هو وارد في "اتفاق القاهرة" حول الأمن، خصوصًا بتشكيل لجنة أمنيّة عليا وجعل الأجهزة الأمنيّة مهنيّة بعيدًا

عن الحزبيّة؛ كان ولا يزال أمرًا ضروريًا وممكنًا الشروع في تطبيقه، ولو على مراحل، من خلال البدء بتوحيد الشرطة، وهذا الهدف يمكن تحقيقه، إذا توفرت الإرادة، خلال ثلاثة أشهر.

من دون كل ذلك رأينا الحكومة كيف بدت عاجزة لا تستطيع أن تفعل شيئًا إزاء منع البنوك في غزة من العمل، ولا إزاء حل مشكلة رواتب موظفي "حماس" ودمجهم بالموظفين الآخرين، وزاد الطين بلة أن الحكومة بدت مثل "الغايب فيله" حين دعت الموظفين المستنكفين وليسوا الملتزمين بالشرعيّة، وعلى لسان الحمد الله، إلى العودة إلى عملهم فورًا، إلى أن تمّ تدارك الأمر قبل حدوث فوضى عارمة ناجمة عما يمكن أن يحدث من تنافس حامي الوطيس على الأماكن والمراكز والوظائف بين عشرات آلاف الموظفين الذين على رأس عملهم، وبين عشرات الآلاف الذين يريدون العودة إلى العمل بعد قرار استدعائهم.

إضافة إلى الموظفين والبرنامج السياسي والأجهزة الأمنيّة وتأجيل ملف المنظمة عمليًا بالرغم من أنه الأهم والمدخل الحقيقي لإنهاء الانقسام، هناك ألغام أخرى مثل عدم الاتفاق على آليّة عمل "معبر رفح"، ومن سيرابط هناك الحرس الرئاسي على أساس "اتفاقيّة المعبر" العام ٢٠٠٥، أو شرطة "حماس"، أو حل وسط يؤكد إذا ما تم تطبيقه بأن ما يجرى إدارة للانقسام وليس إنهاءه؟

لغم آخر يعترض الحكومة يتمثل بعودة المجلس التشريعي إلى العمل، بحيث إذا قام بدور فاعل في منح الثقة للحكومة والمراقبة على عملها سيعرّضها لوقف التعامل الأميركي معها، لأن القانون الأميركي ينص على عدم منح مساعدات لأي حكومة تشارك فيها أو تؤثر عليها جهات "إرهابيّة". وإذا وجدت "حماس" نفسها قد خرجت من مولِد المصالحة بلا حمّص فيمكن أن تهدم المعبد على من فيه، فهي تنازلت كثيرًا لأنها في ضائقة شديدة، ولتجاوز احتمال إسقاطها بالقوة بعد المتغيرات الإقليميّة، خصوصًا في مصر بعد تنصيب السيسي رئيسًا، أو نتيجة انفجار شعبي على خلفيّة تردي الحياة في غزة تحت حكم "حماس" على كل المستويات، وفي ظل الحصار وإغلاق الأنفاق.

"حماس" دفعت مقدمًا من أجل المصالحة لتدارك ما هو قادم، ولكي تقبض فورًا اتفاقًا ببقاء سيطرتها الفعليّة على غزة من خلال عدم المساس بأجهزتها الأمنيّة، ولاحقًا من خلال إلقاء عبء الحكومة عن كاهلها، وفتح معبر رفح، ونافذة في علاقاتها مع مصر تسمح لها بحريّة الحركة إلى مصر وعبرها ذهابًا وإيابًا، وانتهاء بإحياء المجلس التشريعي الذي تتمتع فيه بالأغلبيّة.

إذا وجدت "حماس" أنها لن تحقق ما سبق وأن المطروح ليس التعامل معها كشريك حتى وإن بدون تكافؤ، وإنما التعامل مع المصالحة كطريق لإخراجها من السلطة، سواء من الطريق الذي دخلت منه وهو صناديق الاقتراع، أو من خلال تجريدها من عناصر القوة التي تملكها الواحدة بعد الأخرى؛

عندها ستجد نفسها في وضع لا يوجد فيه ما تخسره، وقد تختار العودة إلى الحكومة، أو تنشيط ورقة المقاومة التي ما كفت "حماس" عن التكرار أنها تخلت عن الحكومة من أجل المقاومة.

ما سبق يشكل تحذيرًا من أن تكون المصالحة شكلًا من أشكال استمرار الصراع والحسم الداخلي، بالضبط مثلما يراد من عقد الانتخابات القادمة أن تكون ميدانًا للتنافس الداخلي وليس أداة في يد جبهة وطنيّة متحدة في مواجهة الاحتلال، على أسس شراكة حقيقيّة، وليس على أساس منح شرعيّة جديدة لاتفاق أوسلو والتزاماته التي لم تقربنا من إنهاء الاحتلال، بل أدت بالمحصلة إلى تعميق الاحتلال وإلى الانقسام، ليس بين "فتح" و"حماس"، وإنما بين أفراد وتجمعات الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده. فلا يوجد للفلسطينيين اليوم مشروع وطني واحد ولا مؤسسة جامعة واحدة ولا برنامج قواسم مشتركة يمكّن من تنظيم التنافس في سياق الكفاح ضد المشروع الاستعماري الاستيطاني الاحتلالي العنصري.

تأسيسًا على ما سبق، لا بديل ولا أهميّة حقيقيّة لأي خطوة من دون تجديد وتغيير وإصلاح الرؤى والبرامج والاستراتيجيات والمؤسسات التي أوصلتنا إلى ما نحن فيه، والاتفاق على "ركائز المصلحة الوطنيّة العليا" التي تجعل مختلف القوى تغلِّب المصلحة الوطنية على أي ارتباطات وتدخلات أخرى، وبلورة استراتيجيات تحدد القواسم المشتركة وتنظّم التعدديّة والتنافس في إطار حركة تحرر وطني تناضل من أجل تقرير المصير والحريّة والعودة والاستقلال.

السؤال: هل تقدر القوى الراهنة على تحقيق ذلك، أم نحن بحاجة إلى قوى جديدة أو تغييرات جوهرية لما هو موجود؟

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٠

٥٨. مصر رهينة إسرائيل

ديفيد هيرست

استغرقت المخابرات الأمريكية (السي آي إيه) ستين عاماً إلى أن أعلنت تورطها في الانقلاب الذي أطاح بمحمد مصدق أول رئيس وزراء منتخب ديمقراطياً في إيران. إلا أن الظروف التي أحاطت بالانقلاب على محمد مرسي أول رئيس منتخب ديمقراطياً في مصر قد لا تستغرق معرفتها مثل تلك المدة الطويلة، وبغض النظر عمن وقف وراء الانقلاب.

حسم مصدق مصيره حينما بادر إلى تأميم إنتاج إيران من النفط، والذي كان قبل ذلك تحت سيطرة شركة النفط الإنجليزية الفارسية، والتي أصبح اسمها فيما بعد بريتيش بيتروليوم.

وكذلك، كان الغاز هو عدو مرسي. أثبت مرسي أنه كان عقبة في طريق إبرام صفقة مغرية مع إسرائيل، والتي قد لا يستغرب أحد الآن إذا علم أنها على وشك أن تبرم، أما وقد أزيلت العقبة من طريقها.

أمضى كليتون سويشر من وحدة الجزيرة للتحقيقات الصحفية خمسة شهور وهو يبحث في ملفات الفساد المتعلقة ببيع الغاز المصري إلى إسرائيل. ويكشف تقريره، وهو بعنوان "طاقة مصر المفقودة" والذي سيبث مساء الإثنين (٩/٦) النقاب عن أن مصر خسرت كميات مهولة من المال، يقدر بحوالي ١١ مليار دولار –إضافة إلى ٢٠ مليار أخرى على شكل ديون وغرامات قانونية، بسبب بيع الغاز بأسعار زهيدة جداً إلى كل من إسرائيل وإسبانيا والأردن.

مقابل ذلك، جمع حسين سالم، المصري الذي كان الشخصية المركزية في إبرام الصفقة ومؤسس الشركة المصرية –الإسرائيلية المسماة "غاز شرق المتوسط"، ثروة طائلة. ويذكر أن سامح فهمي، الذي عمل في البداية مع حسين سالم ثم أصبح وزيراً للنفط من ١٩٩٩ إلى ٢٠١١، قد ألقي القبض عليه مباشرة بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير وحكم عليه بالسجن خمسة عشر عاماً. أما حسين سالم فألقي القبض عليه في أحد بيوته في مدريد إلا أنه لم يسلم إلى السلطات في مصر. وفي العام الماضي ألغيت الأحكام الصادرة ضدهما بانتظار إعادة محاكمتهما في وقت لاحق.

مخطط التلاعب كان بسيطاً جداً. فشركة غاز شرق المتوسط تشتري الغاز بدولار ونصف لكل مليون وحدة حرارية بريطانية (ثم رفع السعر فيما بعد إلى ثلاثة دولارات) ثم تبيعه إلى شركة الكهرباء الإسرائيلية بسعر أربعة دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية. كان ذلك في نفس الفترة التي كانت ألمانيا تدفع فيها ما بين ٨ إلى ١٠ دولارات ثمناً لمليون وحدة حرارية بريطانية بينما كانت اليابان تدفع ١٢ دولاراً.

حسين سالم، الذي كان ضابط مخابرات مصري في الستينيات اختار شركاء له في الصفقة من داخل جهاز المخابرات الإسرائيلي. كان شريك حسين سالم في شركة غاز شرق المتوسط هو عميل المخابرات الإسرائيلي السابق يوسي ميمان.

وكان مدير الموساد السابق شابتاي شافيت هو أحد مدراء الشركة الكبار وهو الذي أقنع رئيس وزراء إسرائيل في ذلك الوقت إيرييل شارون بتوقيع الصفقة. حينها وصفت صحيفة يديعوت آهارنوت حسين سالم بأنه "الرجل رقم واحد" في عملية التطبيع بين البلدين.

ما لبثت الثورة المصرية أن أوقفت تصدير الغاز إلى إسرائيل التي اكتشفت في ذلك الوقت كميات كبيرة من الغاز تحت مياه شرق المتوسط، فلم تعد تنظر إلى مصر على أنها مصدر للغاز وإنما

كوسيلة لتسييل غازها هي تمهيداً لتصديره إلى الأسواق العالمية. ونظراً لوجود ما يقرب من ٢٦ تريليون قدم مكعب من الغاز في حقل ليفياثان وعشرة تريليونات أخرى في حقل تامار، فقد أضحت إسرائيل تمتلك ما يكفي من الغاز للاستجابة لمتطلبات الاستهلاك المحلي ولبيع كميات أخرى منه. إضافة إلى ذلك، لما كان يتوقع هبوط سعر الغاز خلال السنوات القادمة فإن إسرائيل بحاجة إلى أن تبيعه الآن.

في هذه الأثناء ارتفع طلب المستهلكين من الغاز داخل مصر إلى معدلات فاقت قدرتها على الإنتاج، الأمر الذي عجزت بسببه مصر عن الوفاء بالتزاماتها تجاه الشركات الأجنبية التي وقعت معها عقوداً لتصدير الغاز، وبالتالي راحت مصر تبحث عن سبل لاستيراد الغاز من خلالها. خطة إسرائيل هي الاستفادة من معامل تسييل الغاز الموجودة في مصر لتسييل الغاز الإسرائيلي ثم تصديره عبر قناة السويس التي تضمن وصوله إلى الأسواق الآسيوية المربحة. شكل مرسي عقبة ليس فقط في طريق استيراد الغاز الإسرائيلي لمصر وإنما أيضاً في طريق الاستفادة من معامل تسييل الغاز المصرية وفي طريق تسخير قناة السويس وسيلة لتصدير الغاز الإسرائيلي من بعد إلي الأسواق العالمية.

حصل سويشر على مقابلتين في غاية الصراحة، كانت إحداها مع إدوارد ووكر، السفير الأمريكي السابق في مصر، الذي يقول جهاراً نهاراً ما لا يجرؤ سوى عدد قليل جداً من زملائه السابقين في الخارجية الأمريكية الاعتراف به اليوم: "للإخوان المسلمين سمعة راسخة جداً بأنهم ليسوا على درجة كبيرة من التعاطف مع الغرب، وبشكل خاص مع الولايات المتحدة الأمريكية. ولذلك، لم يكن في الحقيقة من مصلحتنا أن نراهم ينجحون".

ويمضي شارحاً لماذا يعتبر عبد الفتاح السيسي، الرئيس الذي نصب مؤخراً، جذاباً جداً: "السيسي جذاب لأنه ليس مرسي ... فجل همنا هو أن نبقي العلاقة بين مصر وإسرائيل ونحافظ عليها."

وأما المقابلة الثانية فهي مع سايمون هندرسون من معهد واشنطن لشؤون الشرق الأدنى، الذي يقول إن تغيير الحكومة في مصر يعني أنه بات بإمكان إسرائيل إعادة النظر في خيار تحويل بعض غازها إلى غاز طبيعي مسال. في ظل حكم مرسي لم تكن هناك ثقة بأن مصر ستسمح بتصدير شحنات الغاز (الاسرائيلي) عبر قناة السويس.

ثم ينهي كلامه بصراحة متناهية قائلاً: "بإمكان الشعب المصري أن يقرر بنفسه ما إذا كان يفضل أن ينعم بالكهرباء على مدى ٢٤ ساعة في اليوم نتيجة للتعامل مع إسرائيل واستيراد الغاز منها أو أن يبقى في الظلام عدة ساعات كل يوم ثمناً للالتزام بالمبادئ".

هل كان أمام مرسي خيار أفضل حينما وصل إلى السلطة؟ الجواب: نعم. فقد وافقت قطر على تزويد زبائن الشركتين اللتان كانتا تصدران الغاز من مصر بما بين ١٨ إلى ٢٤ شحنة من الغاز الطبيعي المسال. لم تكن لدى مصر القدرة على تحويل الغاز الطبيعي المسال إلي غاز، ولذا تقرر إقامة مرفق عائم للقيام بذلك (تبنيه قطر). ومقابل ذلك تقوم الشركات التي تدير معملي تسييل الغاز الطبيعي بتوريد ٥٠٠ متر مكعب إضافية من الغاز المنتج محلياً إلى السوق المصري. وافقت قطر على تزويد الشحنات الخمس الأولى مجاناً مما يعطي مصر فرصة هي بأمس الحاجة إليها لتستعيد أنفاسها، ومما يسهم أيضاً في تخفيض سعر عبوات الغاز المخصصة للاستخدام المنزلي داخل البلاد.

وكانت رويترز قد نقلت عن خبراء قولهم "لا شيء على الإطلاق يمكن أن يضاهي صفقة التبادل التي منحتها قطر لمصر لصالح الأخيرة".

بعد الانقلاب العسكري، ادعى المسؤولون المصريون – الذين قبلوا بالشحنات الخمس المجانية في سبتمبر – إنهم لم يتمكنوا من التوصل مع القطريين إلى سعر. ولكن في ذلك الوقت امتدح الأمر واعتبر مخرجاً من مأزق، ولم يخالف في ذلك إلا إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية. ثم عمد المسؤولون المصريون إلى إلغاء عقد إنشاء معمل لتحويل الغاز الطبيعي المسال إلى غاز (مع قطر) بما يمكن مصر من الاستفادة مما يمكن ان تستورده من غاز طبيعي مسال. من الواضح أن هذا القرار كان سياسياً بحتاً، علقت عليه الواشنطن بوست قائلة إن القطيعة مع قطر سوف تؤدي إلى صيف حارق وسوف يندم عليها النظام فيما بعد.

إذن، هذا هو كل ما في الأمر، وخلاصته: اقبلوا الغاز القادم من إسرائيل، رغم أن احتياطيكم أكبر من احتياطيهم مرات عديدة أو تصببوا عرقاً واقبعوا في الظلام. واقبلوا أيضاً بأن دولتكم الآن عالة وتابعة، واقبلوا أنه نتيجة لهذه الصفقات سوف يثقل كاهل مصر بديون الغاز المستحقة للشركات الأجنبية التي تدير معملي تسييل الغاز الطبيعي. ولإعطائكم بعض فكرة عن حجم الدين، لكم أن تعلموا أن يونيون فينوزا تقاضي مصر بمبلغ ٦ مليار دولار، وهو ما يعادل قيمة نصف احتياطييها من العملة الأجنبية. وقالت مجلة الإيكونيميست إن مجموعة بريتيش غاز قد تمضي قدماً هي الأخرى وتقاضي مصر.

واقبلوا أيضاً بأن الغاز الإسرائيلي سوف يستورد من خلال هذه الشركات الخاصة التي باتت مصر رهينة لها. في الشهر الماضي وقعت يونيون فينوزا اتفاقية نوايا لشراء ٥ر٢ تريليون قدم مكعب من

حقل تامار على مدى خمسة عشر عاماً. فلا عجب إذن أن إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية مسرورتان بالانقلاب على مرسي.

وهذا ما يعبر عنه صراحة يوسف باريتزكي، وزير الطاقة الإسرائيلي السابق، إذ يقول: "بعودة السيسي وعودة النظام أظن أننا الآن نرى الربيع (العربي)، حقاً نراه."

ولكن ماذا عن المصريين الذين سيعانون في شهر يوليو من انقطاع الكهرباء في حرارة الصيف الخانقة بسبب شح الغاز؟ وماذا عن الأثار الأخرى الناجمة عن نقص الغاز مثل تعطل إنتاج الأسمدة؟ وهل سيسر المصريون إذا علموا بأنهم خسروا ١١ مليار دولار وبأنهم يطالبون بدفع غرامات وتعويضات تقدر بعشرين مليار دولار اخرى، وأنه نتيجة لكل ذلك فإن مصر والأردن والسلطة الفلسطينية ستصبح جميعها عالة على إسرائيل في احتياجاتها للغاز؟

أكثر من عامل واحد أدى إلى الانقلاب على مرسي. لقد فقد السيطرة على الجيش، هذا إن كان له ابتداءً أي سيطرة على الإطلاق. وفقد شعبيته، وفشل الإخوان المسلمون في الحفاظ على وحدة معسكر الثورة. ولكن لا أحد يعلم يقيناً إلى أي مدى كانت صفقات الغاز السرية هذه عاملاً حاسماً في إسقاطه، ولكنها وفرت بلا شك حافزاً مالياً لتغيير النظام.

(ترجمة عربي ٢١ نقلا عن صحيفة ذي هافينغتون بوست الأمريكية)

موقع عربي ٢١، ٢٠١٤/٦/٩

٥٩. السلطة وأوراق القوة المعطلة في مواجهة إسرائيل

صالح النعامي

تحاول إسرائيل دائما تكريس انطباع مفاده أنها الطرف الذي يملك من أوراق القوة ما يمكنه من إملاء مواقفه على عدوه، بحيث لا يكون أمام قيادة العدو إلا قبول ما تعرضه تل أبيب.

فردا على قرار قيادة السلطة الفلسطينية التوجه للأمم المتحدة وتوقيع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على طلبات انضمام دولة فلسطين إلى ١٥ منظمة وميثاق دولي، سارعت إسرائيل لاتخاذ إجراءات عقابية ضد السلطة، من بينها تجميد تحويل عوائد الضرائب التي تجبيها إسرائيل لصالح السلطة وفرض قيود على العديد من مشاريع البنى التحتية التي تعكف السلطة على إنشائها بالتعاون مع المجتمع الدولي.

لكن القيادة الإسرائيلية تعي أن لدى قيادة منظمة التحرير من أوراق القوة ما يمكنها من إلحاق أذى كبير بالكيان الصهيوني.

ويدرك صناع القرار في تل أبيب أنه في حال تعاملت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية مع قرار التوجه للأمم المتحدة كتحرك نضالي شامل ضد الاحتلال، فإنه سيكون بإمكانها تلقين الحكومة الإسرائيلية درسا لن تنساه وسيعري قادة الكيان الصهيوني ليس فقط أمام العالم، بل سيحرجهم أمام الرأي العام الإسرائيلي بعد أن يكتشف الإسرائيليون بؤس الرهان على عوائد الاستراتيجية التي يعتمدها هذا الكيان في التعامل مع القضية الفلسطينية.

ورغم أن هناك ما يدلل على أن قيادة السلطة الفلسطينية غير معنية بخوض غمار مواجهة حقيقية وشاملة مع إسرائيل، فإنه في حال ثبت العكس وجاء التحرك الدبلوماسي الفلسطيني الأخير كجزء من استراتيجية نضالية شاملة، فإن هذه الاستراتيجية يجب أن تشمل المركبات التالية: حل السلطة الفلسطينية، وتفعيل النضال الدبلوماسي، والتوافق على برنامج وطني شامل.

عوائد تفكيك السلطة

يكثر المسؤولون الفلسطينيون أثناء لقاءاتهم مؤخرا مع نظرائهم الأميركيين والإسرائيليين من التهديد بحل السلطة ردا على تواصل مشاريع الاستيطان والتهويد، لأنهم يدركون تماما طبيعة المخاوف الإسرائيلية من تبعات أي قرار فلسطيني بتفكيك السلطة.

وبغض النظر عن جدية هذه التهديدات، فإن قرار حل السلطة الفلسطينية سيفضي إلى مراكمة أعباء أمنية وسياسية واقتصادية هائلة على كاهل إسرائيل وسيقلص إلى حد كبير من هامش المناورة المتاح أمام القيادة الإسرائيلية.

إن حل السلطة الفلسطينية سيحرم إسرائيل من مزايا "الاحتلال المرفه"، المتمثلة بالتمتع بعوائد الاحتلال عبر مواصلة التهويد والاستيطان وتحويل الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى سوق للبضائع الإسرائيلية، وفي الوقت نفسه تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية توفير الخدمات للفلسطينيين، وهي المسؤولية التي كان يتوجب على إسرائيل تحمل تبعاتها كدولة احتلال.

وفي حال تم حل السلطة الفلسطينية، ستكون إسرائيل مطالبة بالقيام بواجباتها كدولة احتلال، وتوفير الحد الأدنى من متطلبات الحياة للفلسطينيين، على صعيد الإغاثة والصحة والتعليم وغيرها، وهو ما سيؤدي إلى تحميل الخزانة الإسرائيلية عبئا ماليا باهظا لا يقل عن سبعة مليارات دولار في العام (صحيفة جلوبس، ٢٠١٤/٤/٧)، مع العلم بأن تقديرات إسرائيلية أخرى ترجح ألا يقل العبء عن عشرين مليار دولار سنويا (يديعوت احرونوت، ٢٠١٤/٤/٢٠).

وإذا أخذنا بعين الاعتبار حقيقة الضائقة الاقتصادية التي تعاني منها إسرائيل وتعكسها بشكل أساسي مشكلتا السكن وغلاء المعيشة، اللتين دفعتا الكثير من الشباب اليهودي لترك إسرائيل والبحث عن فرص في الخارج، ستفاقم الأعباء المالية لحل السلطة من الأزمات الاقتصادية في إسرائيل بشكل غير مسبوق.

لكن الأعباء الاقتصادية ستكون النتيجة الأقل ضررا مقارنة بالأعباء الأمنية التي ستتحملها إسرائيل في أعقاب حل السلطة الفلسطينية.

إن حل السلطة سيحرم إسرائيل من عوائد التعاون الأمني بين أجهزة السلطة الأمنية من جهة، والجيش والمخابرات الإسرائيلية من جهة أخرى. لقد خرج الجنرال إيتان دينجوت، منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية عن طوره في توصيف العوائد الهائلة التي تجنيها إسرائيل من تعاون أجهزة السلطة الأمنية مع إسرائيل، حيث أكد أن هذا التعاون أسهم في تحسين البيئة الأمنية داخل الضفة الغربية وإسرائيل بشكل غير مسبوق، وقلص بشكل جذري من حجم الأعباء على كاهل الأجهزة الأمنية الصهيونية (صحيفة إسرائيل اليوم، ٢٠١٤/١/٣).

وفي حال توقفت أجهزة السلطة الأمنية عن دورها في التصدي لمظاهر احتجاج الشارع الفلسطيني على ممارسات جيش الاحتلال والمستوطنين، التي تتمثل في مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات والمس بالمقدسات وتنفيذ الاعتداءات المنظمة، فإن هذا الأمر قد يدفع إلى اندلاع مواجهات شاملة بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال، يمكن أن تتطور إلى انتفاضة ثالثة، تنسف البيئة الأمنية القائمة في الضفة الغربية وإسرائيل، وتهيئ الظروف أمام استئناف عمليات المقاومة في وقت يستنفر فيه الجيش الإسرائيلي لمواجهة تبعات التحولات المتلاحقة في العالم العربي.

إن التحول في البيئة الأمنية في الضفة الغربية إثر حل السلطة، سيفضي إلى المس بشكل كبير بالمشروع الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس، وسيحرمه من أهم مقومات تواصله.

إن أحد أهم الأسباب التي تدفع اليهود، لا سيما العلمانيين للانتقال للعيش داخل مستوطنات الضفة الغربية هو تحسن البيئة الأمنية هناك بفعل التعاون الذي تبديه الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة، فهؤلاء اليهود لا يتوجهون للاستيطان لدوافع عقائدية، بل لدوافع اقتصادية وسعيا وراء ظروف حياة أفضل، حيث بإمكانهم الحصول على بيوت بشروط ميسرة جدا بفعل رخص الأرض، وبفضل الامتيازات التي تمنحها الحكومة الإسرائيلية للمستوطنين.

ومن الواضح أن تدهور البيئة الأمنية في الضفة الغربية لن يؤدي فقط إلى توقف انتقال العلمانيين اليهود للعيش في المستوطنات، بل سيفضي أيضا إلى هجرة داخلية عكسية من المستوطنات باتجاه إسرائيل نفسها.

يعي الإسرائيليون أن استئناف عمليات المقاومة انطلاقا من الضفة الغربية سيقلص مستوى الشعور بالأمن الشخصي لدى الإسرائيليين وسيمس بمعنوياتهم وسيردع المستثمرين الأجانب عن القدوم للاستثمار في إسرائيل، تماما كما كانت عليه الأمور في انتفاضة الأقصى.

فعلى سبيل المثال، تعد حكومة نتنياهو العدة لتدشين أكبر منطقة صناعية في إسرائيل في المنطقة المتاخمة لمستوطنة "معاليه أدوميم"، التي تقع شمال شرق القدس، حيث يتضمن المخطط تخصيص مساحات لشركات أجنبية تم إقناعها بالقدوم للعمل في إسرائيل.

ومن الواضح أن تدهور الأوضاع الأمنية سيقطع الطريق على المستثمرين الأجانب ويحول دون قدومهم للعمل في إسرائيل، وهذا ما سيفاقم الثمن الاقتصادي لقرار حل السلطة.

الطوق الدبلوماسي

يدرك الأميركيون والإسرائيليون حجم الضرر المباشر الذي سيلحق بهم في حال قبلت فلسطين في المنظمات والمؤسسات الدولية. فإسرائيل ستواجه التبعات المباشرة لهذه الخطوة، لا سيما في حال انضمام فلسطين لمحكمة الجنايات الدولية، في حين أن محاولة واشنطن إحباط التحرك الفلسطيني سيحرج الإدارة الأميركية وسيفرض عليها أعباء دبلوماسية وسياسية كبيرة، لا سيما وهي تواجه تبعات أزمات متعددة، على رأسها التوتر مع روسيا في أعقاب ضم شبه جزيرة القرم.

إن حل السلطة الفلسطينية من جهة وقبول فلسطين في المؤسسات الدولية من جهة أخرى، من شأنه أن يغير المكانة القانونية للأراضي الفلسطينية حسب القانون الدولي، بحيث يمكن أن يعد أي قرار بالبناء في مستوطنات الضفة الغربية والقدس قرارا غير قانوني، يستدعي ملاحقة المسؤولين الإسرائيليين قضائيا.

وإذا أخذنا بعين الاعتبار حملة المقاطعات الدولية التي تتعرض لها إسرائيل وتتسع باطراد، فإن التحركات الفلسطينية في المحافل الدولية يمكن أن تستحيل إلى طوق دبلوماسي يقلص أيضا مكانة إسرائيل الدولية.

كما أن الأثمان الاقتصادية والأمنية والسياسية التي ستدفعها إسرائيل نتاج قرار حل السلطة والتحرك في المحافل الدولية سيعري ائتلاف اليمين الحاكم في إسرائيل وسينسف مصداقيته أمام الجمهور الإسرائيلي.

ورغم أن منظومة العوامل التي تؤثر على توجهات الإسرائيليين السياسية والأيديولوجية واسعة ومتشعبة، فإن فشل الحكومة الحالية في إدارة الصراع في مواجهة الفلسطينيين يمكن أن يؤدي إلى تغيير في موازين القوى الداخلية، وقد يؤدي إلى صعود تحالف الوسط ويسار الوسط مجددا لسدة الحكم.

صحيح أن أقصى ما يطرحه اليسار الصهيوني لا يلبي الحد الأدنى المقبول فلسطينيا، لكن هذا التحول –في حال تم– سيفضي إلى تآكل ما في الموقف الصهيوني من القضية، بعد أن يدرك الإسرائيليون محدودية الرهان على خيار القوة العارية في مواجهة شعب متشبث بحقه في الحرية والحياة. وسيكون نتاج ذلك توقف الإسرائيليين عن مواصلة طرح المطالب التعجيزية، على غرار المطالبة بالاعتراف بيهودية إسرائيل، وغيرها.

برنامج وطني شامل

من الواضح أن إنجاز ما تقدم يتوقف على مدى قدرة قيادة منظمة التحرير على إنهاء حالة الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، حيث إن طعن إسرائيل في شرعية تمثيل عباس للفلسطينيين يعد أخطر العقبات التي تواجه التحرك الفلسطيني في المحافل الدولية.

فوزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان يقول إن عباس يمثل في أحسن الحالات نصف الشعب الفلسطيني، ولا يمكن إنجاز تسوية معه إلا في حال توافق الفلسطينيون على تمثيله لهم.

لا يسهم إنهاء الانقسام فقط في تحسين فرص نجاح التحرك الفلسطيني في المحافل الدولية فقط، بل يفترض أن يفضي إلى توافق فلسطيني على برنامج وطني مشترك يقلص من قدرة إسرائيل على استغلال التناقضات الداخلية الفلسطينية.

ومن المؤكد أن حل السلطة الفلسطينية سيزيل الكثير من العقبات التي كانت تعترض إنهاء الانقسام، لأنه سيشطب من جدول الأعمال المحاور المتعلقة بتقاسم كعكة السلطة والانتخابات وغيرها من القضايا، التي غذت حالة الاستقطاب الداخلي.

وفي الوقت نفسه فإن البرنامج الوطني يجب أن يضمن توافقا فلسطينيا على كيفية إدارة وضبط الصراع في مواجهة الاحتلال، بحيث يعظم من تأثير الفعل الفلسطيني من جهة، ومن جهة أخرى يقلص من قدرة إسرائيل على استغلال التباينات في سلوك الفصائل الفلسطينية.

تخطئ قيادة السلطة الفلسطينية في حال سعت لتوظيف تحركها في الأمم المتحدة لمساومة إسرائيل، وإقناع حكومتها بتقديم ما يسمح بالعودة للمفاوضات العبثية عبر إطلاق عدد من الأسرى الفلسطينيين.

لقد تعهد أبو مازن أمام المجلس الثوري لحركة "فتح" مؤخرا بأنه لن يستجيب للإملاءات الإسرائيلية الأميركية وأنه غير مستعد لإنهاء حياته بـ"خيانة"، لأنه أدرك أن مسار المفاوضات كما تخطط له واشنطن وتل أبيب يفرض عليه التفريط بالقضية الوطنية الفلسطينية.

ومن نافلة القول التأكيد على أن موافقة عباس على استئناف المفاوضات سينسف مصداقيته، ويؤكد حرصه على تعطيل أوراق القوة التي بحوزة السلطة مقابل سراب المفاوضات.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٦/٩

٦٠. على إسرائيل أن تتقدم في اتجاه واقع الدولتين ومنع دولة ثنائية القومية

عاموس يدلين

قدمت المقابلة التي منحها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للصحافي الامريكي جيفري غولدبرغ التصريح الاهم له منذ انهارت محادثات السلام بقيادة وزير الخارجية جون كيري. فقد صرح رئيس الوزراء بان ابو مازن مسؤول عن فشل المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين وانه يفكر بخطوات تضمن الا تتحول اسرائيل الى دولة ثنائية القومية من جهة، ولا تقوم «دولة ارهاب ايرانية» من جهة اخرى – حتى لو استؤنفت المحادثات.

هذا تصريح هام، لان الاسرائيليين، الفلسطينيين والامريكيين كانوا منشغلين في الاشهر الاخيرة بـ «مسيرة السلام» اساسا وليس جوهر السلام وبالتنازلات التاريخية اللازمة من الطرفين لدفعه الى الامام. كان واضحا لمن يعرف مواقف الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي، بان أيا منهما لا يمكنه أن يعطي الطرف الاخر الحد الادنى الذي يكفي لإقرار الاتفاق من الجمهورين. وعليه فلا معنى للكفاح في سبيل انقاذ المفاوضات التي انطلقت على الدرب في صيف ٢٠١٣، او محاولة استئنافها في الصيغة السابقة، المحكومة بالفشل مسبقا.

وبدلا من ذلك، ينبغي الاعلان عن هجم المسيرة الحالية، تفريق الطرفين لفترة تفكير وتقدير، وبدء مسيرة مفاوضات مختلفة تماما، نقية من الشحنات والاخطاء التي راكمتها في السنة الاخيرة كل الاطراف.

للفشل آباء كثيرون

أولا، يجب وقف «لعبة الاتهامات». كل طرف من الطرفين يمكنه أن يسجل في صالحه حقيقة أن المسيرة علقت. فالمفاوضات الحالية ولدت في الخطيئة. خطوات كان يفترض بها أن تشجع ابو مازن وتعززه حيال حماس في صالح الاعتدال في المفاوضات، صلبت مواقفه لدرجة رفض البحث في وثيقة المبادئ والمصالحة مع حماس. فالموافقة الاسرائيلية على تحرير مخربين – قتلة – ساهمت في هز الثقة بين الشعبين. فعندما يرى طرف ما كيف يحتفل الطرف الثاني بعودة القتلة، لا تكون هذه خطوة لبناء الثقة، بل العكس. تحرير مخربين يلوث مسيرة الحوار بوصمة أخلاقية، ويقوض أسس القانون والعدالة الاسرائيلية.

يجب تحرير قتلة مدنيين ابرياء فقط في نهاية المفاوضات وكجزء من المصالحة التاريخية التي في اتفاق السلام. وادخال قتلة مواطنين اسرائيليين في الصفقة بالطريقة التي تمت فيها خلف ظهر حكومة اسرائيل، كان هو ايضا فتاكا لأجواء الثقة بين الطرفين.

هكذا ايضا فهم حكومة اسرائيل بانها مخولة بمواصلة سياسة الاستيطان كونها وافقت على تحرير مخربين. وحتى لو كان صحيحا قانونيا، فقد كان هداما لأجواء الثقة بين الطرفين ولمكانة اسرائيل في العالم. كان من الافضل لو أنه بدلا من تحرير السجناء اختارت حكومة اسرائيل خطوات هي في جوهرها «بانية للثقة»، مثل كبح جماح البناء في المستوطنات، وعلى رأسها المستوطنات المنعزلة غير المتوقع ان تتدرج في الاراضي الاسرائيلية في حالة اتفاق سلام، في الدفع الى الامام بمشاريع فلسطينية في المنطقة ج وفي نهج ايجابي من مشاريع مثل مدينة روابي الفلسطينية ومعالجة أكثر تصميما لأعمال «شارة الثمن».

ومع ذلك، من المهم التشديد على دور ابو مازن في فشل المحادثات. فهو لم يوافق على الاطلاق على البحث في وثيقة المبادئ الامريكية – لا مع كيري ولا مع الرئيس اوباما. كما أن القيادة الفلسطينية رفضت البحث في اقتراحات حل وسط لمواصلة المسيرة بعد أن تبلور اقتراح أتاح تحرير قتلة النبضة الرابعة، وفضلت التوجه الى القبول لمؤسسات دولية، خلافا لالتزامها. وهكذا، فان الطرف الفلسطيني قضى على محاولات الحوار وحرف النقاش من الجوهر الى المسيرة. وفوق كل

شيء، فان الخطوة الاخيرة التي تضمنت المصالحة مع منظمة الارهاب حماس واقامة حكومة وحدة، رغم التصريحات الواضحة من قادة المنظمة بان حركتهم لا تعترف بدولة اسرائيل ولن تهجر طريق الارهاب، كانت خطوة هدامة للمفاوضات.

أما الوسيط الامريكي، فرغم مساعيه الكثيرة والصادقة، أخطأ عندما قرر ممارسة ضغط شديد على اسرائيل كي تقبل اتفاق الإطار والامتناع عن سياسة مشابهة تجاه ابو مازن. وتصريحات وزير الخارجية كيري، بشأن الخطر على اسرائيل في المقاطعة والعزلة الدولية، الأحاديث عن دولة أبرتهايد والانتقاد العلني من المبعوث الخاص مارتين إنديك للبناء الاسرائيلي في المستوطنات، هي أمثلة على رسائل امريكية اعتبرها الجمهور في اسرائيل غير صحيحة وغير نزيهة وتأتي لدفع اسرائيل نحو تنازلات غي مقبولة.

وأدت هذه التصريحات عمليا الى تصليب موقف الفلسطينيين – الذين فهموا بان اسرائيل ضائعة اذا لم تساوم في المسائل الجوهرية. ومع أن الطرف الفلسطيني اعتبر في نظر الكثيرين بانه الطرف الضعيف في المفاوضات من المهم أن نتذكر بانه بالضبط مثل دولة اسرائيل – هو أيضا يحظى بحق الفيتو على الاتفاق. وقد استخدم ابو مازن هذا الحق عندما اختار الا يوافق على البحث مع الامريكيين في ورقة مبادئ كيري.

الدفع الى الامام بواقع «الشعبين»

على قائمة الاخطاء التي تميزت بها الاطراف الثلاثة في المفاوضات، ان تشكل اساسا لتقصي الحقائق والانطلاق الى مسيرة مفاوضات تركز على الجوهر وليس على المسيرة. وإذا ما تأزرت الاطراف بالشجاعة لخوض محاولة اخرى للوصول الى اتفاق دائم شامل، ينبغي تحريك المسيرة بحد أدنى من الشروط المسبقة. وينبغي للتشديد أن يكون على الجوهر وليس على المسيرة.

شروط مسبقة، مثل الاعتراف بدولة اسرائيل كيهودية أو الطلب الفلسطيني للوقف التام والمعلن للبناء في المستوطنات، من شأنها أن تمس بالمفاوضات وتحسم مصيرها حتى قبل أن تبدأ. لا ينبغي ان يندرج تحرير السجناء كشرط مسبق ويجب مطالبة الطرفين بكبح الجماح وتقليص الاستفزازات: فالتوجهات الى الامم المتحدة والتحريض العلني من جانب الفلسطينيين، والبناء في المستوطنات باستثناء القدس، من الجانب الاسرائيلي.

في مثل هذه الحالة، على الوسيط الامريكي أن ينشر وثيقة المبادئ التي في ضوئها ستدار المفاوضات. ويمكن للقيادتين أن تتحفظ على مسألة واحدة في الوثيقة، ولكنها ستكون الاساس الذي

تدار عليه المحادثات. من المهم ألا تكرر واشنطن اخطاء ممارسة الضغط على طرف واحد فقط كي يخفف حدة موقفه. فالضغط من طرف الوسيط الامريكي ضروري، ولكن فقط إذا ما اضطر الطرفان الى تخفيف حدة مواقفهما سيكون ممكنا زيادة الاحتمالات لموافقة متبادلة على التنازلات اللازمة لاتفاق شامل.

من المهم ان تتحسن ايضا الجوانب الفنية في المفاوضات. فمثلا، يجب تحديد لقاء للزعماء بشكل متواتر ودائم لمحاولة الجسر على عدم الثقة بينهما، وبلورة القرارات اللازمة للدفع الى الامام بالمفاوضات القادرة على أن تتخذ في هذا المستوى فقط. والحوار ينبغي أن يتم بين مجموعات عمل وحسب توزيع المسائل المركزية في المحادثات. وسيكون هدف الفريق الامريكي تشخيص مجالات التوافق والنقاط التي تسمح بتنازل متبادل.

إذا ما اتضح بانه لا يمكن الوصول الى توافق على الاتفاق الدائم، يجب أن يتحدد للمحادثات هدف اقل طموحا – تسويات مرحلية في الطريق الى التسوية الدائمة.

وتتضمن مثل هذه التسويات مسيرة طويلة وتدريجية من خطوات بناء الثقة الهامة، مع معايير واضحة للانتقال من مرحلة الى مرحلة. فنقل مزيد من المناطق الى السيطرة الفلسطينية، التعاون مع مجال تنمية المناطق ج، وقف المستوطنات في المناطق التي من الواضح الا تبقى في الاراضي الاسرائيلية في اتفاق مستقبلي، تغيير ميل الاستيطان من خلال قانون «اخلاء – تعويض»، وقف التحريض الفلسطيني، معالجة اسرائيلية مناسبة لأعمال «شارة الثمن»، وتقدم الحوار بين المجتمعين هي نماذج لمثل هذه الخطوات.

غاية هذه التسويات هي الدفع الى الامام بواقع «الدولتين» دون مطالبة القيادات بتنازلات تاريخية. من ناحية اسرائيل من المهم الضمان الا ينشأ الى جانبها كيان ضعيف أن مستضعف. وسترغب القيادة الفلسطينية في أن تضمن ان نية اسرائيل هي اكمال المسيرة وليس ابقاء الدولة الفلسطينية في وضع انتقالي.

مسألة الجدية

على واشنطن الان ان تطلب من القيادة الفلسطينية ان تحسم إذا كانت تقبل مبادىء كيري كأساس للمفاوضات على الاتفاق النهائي، أو في حالة أنها ترفضها، إذا كانت مستعدة للموافقة على مفاوضات على اتفاق انتقالي. هل تعتزم استخدام المصالحة الفلسطينية والحكومة المشتركة كي تجلب حماس وباقي الفصائل الفلسطينية الى هجر طريق الارهاب ونزع سلاحها، أم انها تعتزم

الدخول في مسار يتجاوز المفاوضات، والتوجه الى المناكفة في الساحة الدولية وتعزيز العلاقة مع منظمات الارهاب المؤيدة للعنف كسبل للمس بإسرائيل.

في ظل غياب الجدية الفلسطينية أو غياب الشريك الفلسطيني جراء تأثير حماس مما سيدفع المواقف الفلسطينية الى التطرف، على اسرائيل أن تنزع من الفلسطينيين حق الفيتو على «حل الدولتين». على اسرائيل أن تتقدم في اتجاه واقع الدولتين من خلال خطة بديلة للاتفاق: تصميم حدود اسرائيل بنفسها، دون فيتو فلسطيني ومع موافقة دولية واسعة. مثل هذه الخطوة هي أقل مثالية من اتفاق السلام، ولكنها أكثر واقعية. بوسعها أن تحسن الموقف الاسرائيلي وان تضمن الهدف الذي قرره رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو: منع واقع دولة ثنائية القومية من جهة واقامة دولة ارهاب على حدود دولة اسرائيل من جهة اخرى.

معاريف الاسبوع ٢٠١٤/٦/٦

القدس العربي، ٢٠١٤/٦/٧

٦١. كاريكاتير:

الحياة الجديدة، ٢٠١٤/٦/١٠